وزارة التعليم العالي والبحـــث العلمـي

جامعة محمد الصديق بن يحى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة

– دراسة تحليلية على عينة من برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين:

✓ بوقادوم ياقوتة

✓ بن صابرة كوثر

إشراف الأستاذة:

د/ هند عزوز

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمد حمدا كثيرا مباركا فبفضله بدأنا

وبفضله نسير وعليه توكلنا وبه نستعين جل جلاله.

بعد الحمد والشكر لله جل شأنه، نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة " هند عزوز "

التي كانت صدرا رحبا لنا لا يكل ولا يمل عن توجيهنا، فلها منا خالص الشكر والعرفان وعظيم الامتنان.

كما نود أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان إلى أستاذنا الفاضل "بوقرة محمد" الذي

لم يبخل علينا بمد يد العون في كل وقت فله جزيل الشكر والعرفان بالجميل

لتحفيزه لنا للمضي قدما في طريق البحث العلمي.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا الأفاضل في قسم علوم الإعلام و الاتصال على مجهوداتهم

و توجيهاتهم لنا طوال مشوارنا الدراسي.

ومن دواعي سعادتنا أن نتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم من قريب

أو من بعيد في انجاز هدا العمل.

إهداء

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والداي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل –19–

أهدي عملي هذا:

إلى من علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر ... إلى من أنار لي دربي بنصائحه و سعى لأجل راحتي و نجاحي وكان عونا و سندا لي ... إلي أعظم رجل اعتز و أفتخر به ... أبي الغالي حفظه الله و أطال عمره ليبقى تاجا يزين أحلامنا.

إلى مصدر النور في حياتي ... إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها ... إلى من بسمتها غايتي و ما تحت أقدامها جنتي ... أمي الغالية أطال الله في عمرها و حفظها لي.

إلى رفيقة دربي و روح حياتي أختي الغالية " لمياء"

إلى أخواي الغاليين على قلبي "سعد الدين"و "معاذ"

إلى زوج أختي"زكرياء" ولا أنسى "محمد" كتكوت العائلة

إلى بسمة بيتنا وكبيرته جدتي"زهرة" أطال الله في عمرها..

إلى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة ... إلى من تميزت بالوفاء وكانت في منزلة الأم والرفيقة "ياقوتة بوقادوم "

إلى من لاقتني بها الحياة فأصبحت خير صديقة وعشت معها أجمل لحظات وستبقى أجمل ذكريات ... صديقتي "ياسمين لهزيل"

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى العبارات في العلم ... إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح ... أساتذتنا الأفاضل

إلى كل الأهل وكل من شجعني ودعمني حتى ولو بكلمة واحدة أو دعوة

أهدي هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به

بن صابرة كوثر

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله سبحانه وتعالى، وبعد:

أهدي تخرجي إلى من أسماني "ياقوتة" وصرت من حينها ياقوتته الغالية ... إلى من أفتخر كونه والدي ... إلى من أفتقد حرارة تصفيقها فرحا بنجاحي وبإنجازي في هذه اللحظة ... إلى من وضع الله الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز... إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي ... إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز رحمهما الله وطيب ثراهما ورزقهما جنة الفردوس الأعلى إن شاء الله.

كما أهدي هذا التخرج إلى رفيق الكفاح في الحياة وأبو أولادي وسندي بعد الله عز وجل ...

إلى زوجي العزيز "حسين"

إلى زهراتي وفلذات كبدي ... إلى ابنتي الغالية وفرحتي الأولى ومساعدتي في كل شيء إيمان"..

إلى ابنتي إكرام غاليتي وأميرة والديها ... إلى أخر العنقود ودلوعة العائلة وقرة عيني "أماني"

إلى إبناي "أشرف" و "أمير" أحدا أعمدة بيتي ومن أسند لهما ظهري حين تقسو علي الحياة أو تخونني قواي.

إلى أحفادي الغاليين على قلبي " سدرة المنتهى" "عبد الرحمان" و "عبد الودود"

كما أهدي هذا التخرج إلى صهري جلال وإلى رشيد الذي أذكره دائما بكل خير وأعتبره مثل ابني..

.إلى كل إخوتي وأخواتي الغاليين على قلبي إلى كل أبناء الإخوة والأخوات.

إلى رفيقة دربي ومشواري الدراسي"كوثر" التي بعثها الله لي لتقاسمني المشوار بكل حلوه ومره

ولتكون لي نعم الصديقة ونعم الابنة التي لم أنجبها ...

إلى "ياسمين " التي طالما كانت هي الأخرى إلى جانبي ولطالما أحببتها ... إلى كل الأهل والأحبة والأصدقاء.

إلى كل أساتذتي الذين لن أنسى فضلهم علي... إلى كل طلبة قسم الإعلام والاتصال

إلى كل من يفكر و يبحث للارتقاء بالعلم في كل مكان أهدي هذا الجهد المتواضع.

ياقوتة بوقادوم

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة.

ثامنا: منهج الدراسة وأدواتها.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته.

عاشرا: المجال الزمني للدراسة.

الفصل الثاني: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وقضايا العنف ضد المرأة.

تمهيد

أولا: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

1-1 لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

1-2 فتح قطاع السمعي البصري من خلال قانوني 2014/2012.

1-3 أنواع الفضائيات الخاصة.

1-4 إيجابيات وسلبيات محتوى الفضائيات الجزائرية الخاصة.

ثانيا: العنف ضد المرأة

2-1 أنواع العنف ضد المرأة.

2-2 أسباب العنف ضد المرأة.

2-3 آثار العنف ضد المرأة.

2-4 نظرة الإسلام للعنف ضد المرأة.

ثالثا: البرامج الاجتماعية مفهومها وأبعادها

3-1 مفهوم البرامج الاجتماعية.

3-2كيفية إعداد البرامج الاجتماعية.

3-3 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية.

3-4 البرامج الاجتماعية والفضائيات الجزائرية الخاصة.

رابعا: المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة

4-1 العنف الموجه ضد المرأة من منظور إعلامي

أ- تجليات العنف في البرامج التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

ب- تجليات العنف الرمزي في الفضائيات الجزائرية الخاصة.

4-2 آليات مواجهة العنف في وسائل الإعلام.

الفصل الثالث:الإطار التطبيقي

تمهيد

أولا: بيانات خاصة بالقناة.

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟).

ثالثا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).

رابعا: عرض وتفسير النتائج.

خاتمة.

توصيات

الملاحق.

قائمة المصادر و المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

فهرس الموضوعات .

ملخص الدراسة.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام من أقوى أسلحة التغيير وصناعة الرأي في العالم، حيث بإمكان وسائل الإعلام المختلفة التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في سلوك ووجدان الجماهير، وخلق لديهم انطباع إزاء قضية ما.

يعتبر التلفزيون من أهم تلك الوسائل الإعلامية التي لها القدرة على التأثير و الإقناع و تغطية الأحداث و متابعتها و نقلها إلى المشاهد متكاملة بلغة بصرية مفهومة لغالبية الجماهير، و تزداد واقعية بظهور الصوت و الصورة و الحركة مجتمعين معا، ما ساهم بشكل قوي في جدب انتباه المشاهدين من مختلف الأعمار و المستويات العلمية و الاجتماعية، و لم تقتصر هده الوسيلة المرئية على التأثير على مشاعر الإنسان ووعيه فحسب بل غيرت رؤيته لتفاصيل الواقع من حوله و كيفية التعاطي معه، و قد كان للفضائيات الجزائرية دورا كبيرا في تحقيق ذلك، و خاصة بعد أن انتعشت الساحة الإعلامية بقنوات فضائية ملكا للخواص و تحرير قطاع الإعلام السمعي البصري و صدور القانون الخاص به.

فبعد أن أصبح للقنوات الفضائية هامشا من الحرية للحديث في مختلف المواضيع وطرح قضايا ذات طابع سياسي واجتماعي تم إنتاج وإعداد عدة برامج وحصص تلفزيونية لاقت استحسانا كبيرا بين المشاهدين للجرأة التي تميزت بها في طرحها الإعلامي لتلك المواضيع، ومن بين هده البرامج برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان الذي عالج قضايا العنف ضد المرأة التي زادت بشكل غير طبيعي خلال هده الآونة الأخيرة في المجتمع الجزائري فأصبح ضروريا البحث عن أبعادها وأهم الأسباب التي أدت إلى تفاقمها ثم إيجاد حلول تقلل من حدتها.

انطلاقا من هدا الطرح قمنا بهذه الدراسة لمعرفة كيف عالج برنامج ناس وحكايات قضايا العنف ضد المرأة على قناة الجزائرية وان، ومعرفة أهم مواضيع العنف ضد المرأة التي تم التطرق إليها في البرنامج، بالإضافة إلى الطريقة التي تناول بها القائمون على البرنامج تلك القضايا، كما عملنا من خلال هده الدراسة على معرفة أهداف البرنامج نحو اهتمامه بقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية، وذلك من خلال تحليل مضمونه حيث اعتمدنا على خطة قوامها ثلاث فصول ومقدمة وخاتمة الدراسة.

فالفصل الأول خصص للإطار المنهجي والذي تضمن ما يلي:

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، المقاربة النظرية للدراسة،الدراسات السابقة، المنهج وأدواته، مجتمع البحث وعينته والمجال الزمني للدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للإطار النظري ونتحدث فيه عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وقضايا العنف ضد المرأة حيث تضمن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ويندرج تحته:

أولا: اللمحة التاريخية للفضائيات الجزائرية الخاصة، ثم تناولنا فتح قطاع السمعي البصري من خلال قانوني 2014/2012، بعد دلك أنواع الفضائيات الخاصة، وكذلك ايجابياتها وسلبياتها.

ثانيا:تطرقنا إلى موضوع العنف ضد المرأة، أنواعه، أسبابه، آثاره ونظرة الإسلام إليه.

ثالثا: تناولنا البرامج الاجتماعية مفهومها وأبعادها.

ورابعا: تحدثنا عن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة إذ تناولنا العنف الموجه ضد المرأة من منظور إعلامي ثم آليات مواجهته في وسائل الإعلام.

أما فيما يخص الفصل الثالث فخصصناه للإطار التطبيقي فبعد إعداد استمارة تحليل المحتوى، انتقلنا إلى تحليل وتفريغ البيانات الخاصة بفئات الشكل(كيف قيل؟)، وفئات المضمون (ماذا قيل؟)، بالإضافة إلى عرض النتائج العامة والتعليق عليها، ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات و في ضوء المقاربة العلمية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة

ثامنا: منهج الدراسة وأدواتها

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته

عاشرا: المجال الزمني للدراسة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي من الركائز الأساسية في عملية البحث العلمي، إذ لابد أن يبدأ كل باحث بتحديد الإطار العام للدراسة عند انطلاقه في دراسة أي موضوع وتحديد المعايير التي يعتمد عليها لبلوغ الهدف المرجو من تلك الدراسة.

لهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم عناصر المنهجية ابتداء بالإشكالية وتساؤلاتها، ثم ذكرنا فرضيات الدراسة، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، بعدها عرضنا أهم المفاهيم في الدراسة، ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها، كما يتم في الأخير عرض المقاربة النظرية للدراسة وتحديد المنهج والأدوات المستخدمة ومجتمع الدراسة وعينته و المجال الزمني للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

يؤدي الإعلام دورا مهما في كل الدول والمجتمعات المحلية والعالمية، وذلك من حيث تنوير الرأي العام بالأخبار والمعلومات مما يزيد من مدى ثقافة وإدراك الناس، وبالتالي تفاعلهم مع المجتمع الذي من حولهم، ونظرا لأهمية وسائل الإعلام المختلفة فقد سعى إليها جميع أفراد المجتمع وصار كل فرد منهم يخصص لها مساحة من الزمن لمتابعتها وخاصة البرامج التلفزيونية التي تتوافق مع رغبة كل فرد وميوله.

يعد التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية وأحد أبرز الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال الجماهيري، وذلك للمزايا التي يتميز بها حيث يجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون ويقوم بخلق الانطباعات وإثارة الأفكار لدى جمهور المشاهدين، وهو كوسيلة اتصال جماهيرية يتميز أيضا بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة، وله دورا كبيرا وفعالا في عملية التنشئة الاجتماعية، فاق تأثيره في نظر البعض تأثير الأسرة والمدرسة، وذلك لما يعرضه من برامج متعددة ومتخصصة تناسب الفئات العمرية المختلفة، وذلك عبر مختلف القنوات الفضائية وهي البرامج التي تضمنت مواضيع وقضايا من بينها قضايا المرأة، حيث شغلت قضايا المرأة الإعلام الجزائري وباتت محل اهتمام معظم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وبالأخص كون المرأة تعد النواة الأساسية في المجتمع وعنصرا فعالا فيه ومعالجة قضاياها ضرورة ملحة، خاصة في السنوات الأخيرة مع تزايد نسبة الجرائم المختلفة المرتكبة في حقها، ولقد شكلت القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة انعطافا حاسما في مسيرة الإعلام الجزائري ونقلة نوعية في مستوى معالجة الكثير من القضايا و القضايا المختلفة والتي تبدو غريبة عن مجتمعنا وقيمنا ولا تمد بصلة لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، فسعت لتسليط الضوء عليها ومحاولة إيجاد حلول لها.

ويعد العنف الموجه ضد المرأة من أبرز المشكلات الإنسانية والعالمية التي لا يكاد يخلو منها مجتمع، سواء وصف بالمتقدم أو بالمتخلف كونه يشكل انتهاكا لحقوقها الإنسانية والحريات الأساسية والشرعية التي يجب أن تتمتع بها، ولأن العنف من أهم القضايا في العالم وفي الجزائر خاصة، تبنى الإعلام الجزائري هذه الظاهرة واهتم بها من خلال إعداد برامج تلفزيونية هادفة، كبرنامج ناس وحكايات محل دراستنا و من هنا يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤل التالي: **كيف عالج برنامج ناس وحكايات قضايا العنف ضد المرأة على قناة الجزائرية وان؟**

ويندرج ضمنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

✓ **تساؤلات خاصة بفئات الشكل: (كيف قيل؟):**

- ما نوع اللغة المستخدمة في برنامج ناس وحكايات؟
- ما طبيعة الموسيقى المستخدمة في برنامج ناس وحكايات؟
- ما نوع القوالب المستخدمة في تقديم البرنامج؟

✓ **تساؤلات خاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)**

- ما هي أهم المواضيع المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة التي عالجها برنامج ناس وحكايات؟
- ما هي الشخصيات الفاعلة في برنامج ناس وحكايات؟
- ما نوع الجمهور المستهدف من خلال برنامج ناس وحكايات؟
- ما هي الأهداف التي سعى برنامج ناس وحكايات إلى تحقيقها؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

✓ **فرضيات خاصة بالشكل الإعلامي (كيف قيل؟):**

- تعد اللغة العربية الفصحى هي اللغة المستخدمة في تقديم البرنامج.
- تعد الموسيقى الهادئة هي أكثر الموسيقى ظهورا في برنامج ناس وحكايات.
- يعد الحوار أهم قالب في تقديم برنامج ناس وحكايات.

✓ **فرضيات خاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟):**

- تعد أنواع العنف ضد المرأة هي أهم المواضيع التي عالجها برنامج ناس حكايات.
- تعد الضحايا وعائلاتهم والجناة هم أهم الشخصيات الفاعلة في برنامج ناس وحكايات.
- يعد الجمهور العام هو الجمهور المستهدف من خلال برنامج ناس وحكايات.
- هدف برنامج ناس وحكايات من خلال معالجته لقضايا العنف ضد المرأة إلى الكشف عن الحقائق و التوعية بقضايا العنف.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

– أسباب ذاتية:

– التأثر بظاهرة العنف ضد المرأة والرغبة في دراستها.

– الرغبة الذاتية في الإطلاع على مكامن معالجة القنوات الفضائية الجزائرية لقضايا العنف ضد المرأة.

– الاهتمام الشخصي بقضايا العنف ضد المرأة.

– المشاهدة المستمرة لهذا البرنامج والقضايا المعروضة فيه ولدت لدينا الرغبة في التعرف على كيفية معالجة برنامج ناس وحكايات لهذا النوع من القضايا.

– أسباب موضوعية:

– انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري رغم ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لأفراده.

– التعريف بمكانة المرأة ودورها في بناء المجتمع والعمل على إيجاد حلول للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة.

– اختيار وسيلة التلفزيون لما له من قدرة على جذب انتباه الجمهور.

– إثراء الرصيد العلمي في هذا الموضوع نظرا لنقص الدراسات الجزائرية التي تعطي اهتمام بمثل هذه القضايا في وسائل الإعلام.

رابعا: أهمية وأهداف الدراسة

أظهرت مختلف البحوث العلمية في العديد من المجتمعات تناميا في استخدام التلفزيون نظرا لتنوع مضامينه وتخصيص برامج تحظى بكثير من الاهتمام من قبل الجمهور، ومن بين القضايا التي تطرحها هذه البرامج قضايا العنف ضد المرأة حيث تحرص على تسليط الضوء عليها ومعالجتها.

حيث تتمثل أهمية هذه الدراسة كونها إحدى الدراسات الجديدة في حقل الإعلام والاتصال تحديدا تحليل محتوى السمعي البصري، حيث تقل الدراسات في هذا المجال، كما تكمن أهميتها كون دراستنا تناولت موضوع اجتماعي مهم ألا وهو: المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة، وسنحاول من خلال تحليلنا لبعض الحلقات الخاصة ببرنامج ناس وحكايات استخدام أداة تحليل المحتوى من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبلنا:

– محاولة إثراء البحث العلمي وتزويد المكتبة العلمية العربية والجزائرية على نحو خاص بمادة علمية نأمل أن تكون مفيدة في مجال المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة خاصة إذا ارتبطت بتحليل المحتوى السمعي البصري.

– توجيه نظر المجتمع إلى الفئة المتضررة من هذه الظاهرة (المرأة) التي بدأت في الانتشار على كافة الأصعدة.

– الكشف عن الأهداف التي سعى برنامج ناس وحكايات لتحقيقها.

– التعرف على اللغة المستخدمة في البرنامج.

– التعرف على أهم القوالب التي يقدم بها برنامج ناس وحكايات.

– التعرف على المواضيع الفرعية المرتبطة بموضوع العنف ضد المرأة.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

✓المعالجة:

أ– لغة: عالج الأمر: أصلحه، "عالج المشكلة".

عالجه، علاجا، ومعالجة: زاوله وداوه [1].

ب– اصطلاحا: هي الطريقة التي تتناول بها وسائل الإعلام لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما، وفقا لسياسة تحريرية معينة تحدد بها بناء على سياسة الوسيلة وملكيتها [2].

[1] هند عزوز، "المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى"، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة باتنة، 2005–2006)، ص 05.

[2] فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 2010)، ص 31.

✓الإعلام:

أ– لغة: جاء من مادة علوم، والتعلم نقيض الجهل، ويتصل بالأخبار والأنباء ولا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الإظهار والإبراز فيكون أكثر اتصالا بالأحداث[1]، قال تعالى: :"ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وإن الله علام الغيوب"{سورة التوبة 78}

ب– اصطلاحا: هو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق وكل ذلك بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل وهذا الرأي الذي يتكون معبرا تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم [2].

✓المعالجة الإعلامية:

أ– اصطلاحا: هي الخصائص التي يتسم بها التناول الإعلامي للقضية محل الدراسة من حيث الشكل: (القوالب الفنية، وسائل الإبراز، صفات الشخصية والضيوف)، من حيث المضمون: (القضايا الفرعية، الأطر الإعلامية الموصفة، القوى الفاعلة)، بهدف توصيف هذا التناول [3].

✓قضايا:

أ– لغة: القضية هي مسألة تتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل، أما في المنطق قول يصح تصديق صاحبه أو تكذيب قضية ما [4].

ب– اصطلاحا: يعرفها العلماء والدارسون أمثال "فيها يشرون" و"مينبع" على أنها القضية التي تنشأ نتيجة تصرف وقد يقوم به طرف واحد أو عدة أطراف [5].

✓ العنف:

أ– لغة: الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، آخذه بعنف، والتعنيف: التعبير واللوم... والتوبيخ والتقريع[6].

---

[1] محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2003)، ص 26.

[2] محمد الصيرفي، الإعلام (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2009)، ص 15.

[3] نصيرة تامي، "المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الإخبارية" (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2012)، ص 29.

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط1، (مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص 743.

[5] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مجلد5، (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص 1939.

[6] مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 06.

ب- اصطلاحا: هو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص دون إرادته أو الإتيان أو الامتناع عن فعل قول من شأنه أن يسيء إلى ذلك الشخص ويسبب له ضررا جسمانيا أو نفسيا أو اجتماعيا[1].

- العنف من الناحية القانونية:

تشير كلمة العنف في القانون إلى القوة المادة والإرغام البدني واستعمال القوة بغير حق، كما يشير اللفظ إلى ما هو شديد وغير عادي وبالغ الغلظة [2].

✓ **المرأة:**

أ- لغة: هي مفرد نسوةٌ ونسوةٍ والنسوان جمع المرأة على غير قياس، وتصغير نسوة نسية، ويقال نسيانٌ تصغير للجمع [3].

ب- اصطلاحا: المرأة هي أنثى الإنسان البالغة، كما الرجل هو ذكر الإنسان البالغ، وتستخدم كلمة امرأة لتمييز الفرق الحيوي بين أفراد الجنسين أو تمييز الدور الاجتماعي بين المرأة والرجل في الثقافات المختلفة [4].

✓ **العنف ضد المرأة:**

أ- اصطلاحا: هو انتهاك واضح لحقوق الإنسان إذ يمنعها من التمتع بحقوقها الكاملة، وله عواقب خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط، بل تؤثر في المجتمع بأكمله [5].

ب- إجرائيا: هو جميع أشكال الاضطهاد والظلم والاستغلال والتمييز العنصري الذي تعاني منه المرأة في سائر مجالات الحياة وتخص حياتها الشخصية أو في وسط أسرتها ومجتمعها، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال تحليلنا لحلقات البرنامج وعينة الدراسة.

---

[1] عباس أبو شامة المحمود ومحمد الأمين البشيري، العنف الأسري في ظل العولمة (الرياض: مركز الدراسات والبحوث، 2005)، ص13.

[2] حارث سليمان الفاروقي، المعجم القانوني (لبنان: مكتبة لبنان، 2008)، ص734.

[3] عبد الرحمان برقوقي، دولة النساء: معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المرأة (مصر: مكتبة الثقافة الدينية، 2004)، ص 40.

[4] جنان التميمي، مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين (الشبكة اللغوية العربية، 2009)، ص 08.

[5] ليلى فيلالي ونورة خيري، "العنف ضد المرأة بين الوقائع المجتمعية والمضامين الإعلامية في الفضائيات الجزائرية الخاصة"، مجلة المعيار 47، 23 (2019): 275-276.

✓**القنوات الفضائية:**

أ- اصطلاحا: هي المحطات التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقباله من دول ومناطق عبر أجهزة خاصة بالاستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، ويمكن التقاط بثها التلفزيوني في مناطق عديدة عبر أجهزة الاستقبال والأطباق اللاقطة[1].

ب- إجرائيا: هي جميع القنوات الفضائية التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو وسائل الاتصال الأخرى.

✓**القنوات الفضائية الخاصة:**

أ- اصطلاحا: هي القناة التي يأتي فيها رأس المال الغالب من القطاع الخاص، وقد يستعمل البعض كلمة حرة أو مستقلة في المعنى لكننا نرى في الاستخدام الحرية نسبية[2].

ب- إجرائيا: نقصد بها في دراستنا هي قناة الجزائرية وان التي كانت نموذجا من خلال البرنامج الاجتماعي ناس وحكايات.

[1] هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي (القاهرة: العربي للنشر، 2005)، ص 37.

[2] محمد عبد الكافي و المنصف العياري، القنوات التلفزيونية المتخصصة (تونس: إذاعات الدول العربية، 2006)، ص 11.

سادسا:الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة نقطة أساسية في مجال البحوث للوصول إلى النقاط التي يجب التركيز عليها أكثر ولتجميع صورة حول الموضوعات محل الدراسة.

6-1عرض الدراسات الجزائرية:

- **الدراسة الأولى:**

هدفت دراسة "نعيمة رحماني"الموسومة ب"العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان"*، إلى الوصول إلى أبعاد العنف الزوجي في المجتمع الجزائري، خاصة بمدينة تلمسان، بالإضافة إلى التعرض لمؤشراته والعوامل المسببة له، والآثار الناجمة عنه، مع محاولة طرح تصور عملي للتدخلات المطلوبة للحد من ظاهرة العنف الزوجي، وبالتالي التقليل من الآثار والتبعات المصاحبة له.

تحاول هذه الدراسة معرفة أشكال وصور الظلم الواقعة على الزوجة، وما الدور الذي يلعبه الوازع الديني في الحد من هذه الظاهرة؟

قامت الباحثة بطرح بعض الفرضيات التي تساعد على تحديد مجال الدراسة وهي كالتالي:

- إن ضعف الوازع الديني لدى الزوج يؤدي إلى زيادة نسبة ممارسات العنف ضد الزوجة، خاصة عندما يسيء فهم الآيات والأحاديث.
- تدهور الظروف الاقتصادية للأسرة يؤدي إلى استخدام العنف ضد الزوجة.
- انتهاج الزوجة لسياسة الصمت اتجاه ما تعانيه من عنف، يزيد من تفاقم الوضع.
- العنف الزوجي ظاهرة تعود بالآثار السلبية على الزوج، وعلى الأسرة والمجتمع ككل.

– توصلت الدراسة في الأخير إلى بعض النتائج المهمة التي ساعدت على فهم ظاهرة العنف الزوجي ضد المرأة الجزائرية من بينها ما يلي:

✓ إخفاء ظاهرة العنف الزوجي والتغاضي عنها يؤدي إلى تعمق جذورها وعدم إمكانية علاجها.

✓ في كثير من الأحيان ترجع أسباب العنف ضد الزوجة إلى أمور بسيطة وأحيانا تافهة، كتأخر الزوجة في إعداد الطعام أو خسارة فريق الكرة المفضل لدى الزوج.

✓ يرتبط العنف الزوجي في بعض الأحيان بفترات معينة من أشهر السنة، كما تزداد حدته في المناطق الفقيرة ولدى العاطلين أكثر منها لدى العاملين.

✓ يساعد التمييز الجنسي داخل الأسرة في ظهور سلوكيات العنف ضد المرأة.

✓ يحدث العنف في جميع المناطق وبين جميع الفئات، لكن الاختلاف يكمن في الأساليب المستعملة، فقد يمارس في المناطق الفقيرة كما قد يمارس في المناطق الأكثر ثراء، أين يصعب على المرء تشخيصه بسبب تباعد المساكن عن بعضها البعض.

✓ يمس العنف فئة المتعلمين وحتى الأميين.

✓ العنف الجسدي ضد الزوجة هو أكثر أنواع العنف الممارس ضدها.

✓ أما الأسباب الاجتماعية فهي كثيرة نذكر من بينها: شرب الخمر، تعاطي المخدرات، التنشئة الاجتماعية غير السوية، انفصال الوالدين، فقر الأسرة وكثرة عدد أفرادها، الشعور بالإحباط، التستر والكتمان على أعمال العنف ضد المرأة واعتباره ضرورة يمكن التغاضي عنه من أجل حماية الأعراف السائدة ولو على حساب الضحية، التقليل من أهمية ظاهرة العنف ضد المرأة ونتائجها السلبية على الأسرة وعلى المجتمع.

✓ كما تساهم بعض الأسباب النفسية في ظهور العنف ضد المرأة ومن بينها: شخصية الزوج العدوانية، صمت الزوجة عن العنف الممارس ضدها، الأمراض النفسية (الاكتئاب)، الشعور بالتعاسة والإحباط.

✓ للعنف الممارس ضد المرأة نتائج خطيرة جسدية ونفسية من بينها: القتل، إصابة الأعضاء الداخلية للجسم، الإصابة بالسيدا، الإجهاض، الأمراض العصبية، القلق، انعدام الثقة بالنفس، وأخيرا اللجوء إلى الانتحار.

✓ يترتب عما ذكر مسبقا تكاليف تتعلق بالاستشارات الطبية النفسية، إضافة إلى الفحوصات الطبية (فحوصات استعجالية، فحوصات داخل العيادات وداخل العيادات الخاصة، فحوصات تتعلق بالأمراض المنتشرة جنسيا)، إلى جانب الإجراءات التي تتخذها الشرطة خاصة في القبض على المتهمين أو تلبية الاستدعاءات وكذلك التكاليف الخاصة بالسجن، المتابعات القضائية، مراكز إيواء النساء المعرضات للعنف مع أطفالهن، الخدمات الاجتماعية

(برامج للوقاية، التكوين المهني، التكوين الخاص للتعامل مع مثل هذه القضايا في مجال الشرطة، الأطباء والسلك القضائي ووسائل الإعلام).

كل هذه الأسباب والنتائج والتكاليف لا تمس مجتمعا معينا بل تتجلى في جميع المجتمعات بنسب متفاوتة.[1]

التعقيب على الدراسة:

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في نقطة جوهرية وهي عملية طرح ومعالجة مواضيع العنف ضد المرأة، حيث اعتمدنا على نفس نوع العينة وهي العينة القصدية، وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث التخصص، فدراستنا تدخل ضمن دراسات بحوث الإعلام وهذه الدراسة تخصصها الأنثروبولوجيا.

أما الاستفادة من هذه الدراسة فكانت من خلال النتائج المتوصل إليها، والتي ساعدتنا في فهم ظاهرة العنف ضد المرأة الجزائرية، كما ساعدنا الإطلاع على الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها على تفادي البعض منها وتجنبها.

– الدراسة الثانية:

سعت دراسة "يسلي نبيلة" الموسومة ب "العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة"*، والتي كان الهدف منها محاولة الباحثة الكشف عن ما يلي:

– علاقة العنف الذي تعاني منه النساء بالنظام الأبوي الذي يحكم المجتمع.

– الكشف عن الوجوه المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يحيط بالمرأة.

– مدى مصداقية القوانين والاتفاقيات الدولية التي تنادي بتغيير وضع المرأة داخل الأسرة وخارجها.

– وهل يعد العنف ضد المرأة مكونا أساسيا من مكونات تشكيل الهوية الرجولية "الرجلة".

– وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

– أن الوضعية الاجتماعية التي تعيشها المرأة في الأسرة والمجتمع هي نتيجة للخلط الذي تعرفه الخطابات المتداولة حولها بين التراث الفقهي والموروث الاجتماعي.

– عدم تطبيق النصوص التشريعية الأصلية أدى إلى غياب الكثير من المفاهيم أين أصبحت العديد من الحقوق الأساسية التي أمر بها الشرع الإسلامي تصطدم بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، والتي تتخذ في العادة

[1] نعيمة رحماني،"العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان" (أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،2010-2011).

بشكل الأحكام الفقهية لتحجر على المرأة وتحرمها حقوقها، فالإشكال الرئيسي هنا يكمن في الواقع بالسيطرة الرجولية على المؤسسات الدينية التي تولدت عنها قراءات سلبية وأبوية محافظة لوضعية المرأة في الأسرة.

– عدم صرامة التشريعات القانونية ووجود ثغرات في الإطار القانوني، ولذلك فإن تطبيقها يكون تدريجيا أحيانا وأحيانا أخرى يتم التلاعب بها عبر جملة من الثغرات التي يتسلل منها الجاني وكلها ساهمت بشكل أو بآخر في تفاقم هذه الظاهرة.

– من أكثر الأسباب التي أدت إلى تفاقم العنف ضد المرأة هو التكتم من طرف الضحية وذلك لخصوصية المحيط الأسري، والذي يعتبر العنف ضد المرأة داخل الأسرة شأنا خاصا لا يجوز الخوض فيه علنا، ولا يقع التنديد به أو الاعتراف بوجوده، وذلك لأنه يستتر خلف حواجز كثيرة منها ما هو نفسي كالخجل والخوف والشعور بالمهانة أو الذنب، ومنها ما هو اجتماعي يتعلق بتفضيل الذكر على الأنثى عبر دورة الحياة، والتعامل معه على أنه حتمية وقد تفرضه الأعراف الاجتماعية وموازين القوى داخل الأسرة.[1]

– التعقيب على الدراسة:

تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في نقطة جوهرية وهي عملية طرح ومعالجة مواضيع العنف ضد المرأة، أما مجال الاختلاف مع دراستنا فيكمن في المنهج المتبع، حيث اعتمدت الباحثة على مجموعة من المناهج وهي: المنهج الكمي، المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، في حين اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي فقط والذي ساعدنا في الكشف على جوانب متعددة في المعالجة الإعلامية، وتختلف أيضا هذه الدراسة مع دراستنا في أدوات جمع البيانات، حيث اعتمدت الباحثة على الملاحظة واستمارة الاستبيان، بينما اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون والملاحظة.

وقد استفدنا كثيرا من خلال تفحصنا لهذه الدراسة، حيث ألمت الباحثة بجوانب عدة للعنف ضد المرأة ما سهل علينا الخوض في هذا الموضوع وإبراز بعض خفاياه، كذلك وضحت لنا الكثير من الأمور من خلال قراءتنا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وسهل علينا تحقيق الأهداف المرجوة.

[1] نبيلة يسلي، " العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة" (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008 -2009).

6-2 الدراسة العربية:

هدفت دراسة "رباعنان سعد سعد" الموسومة ب"العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين"* ، إلى التعرف على توجهات الموظفين والموظفات في المؤسسات الخاصة والحكومية في مدينة جنين، ومعرفة مدى تأثير كل المتغيرات (سنوات الخبرة، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) في مستوى العنف الحاصل في مكان العمل، في مدينة جنين.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين والموظفات في المؤسسات الخاصة والحكومية، الذين بلغ عددهم (500) موظف وموظفة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (266) موظفا وموظفة بطريقة العينة العشوائية.

وطبقت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة حسب ما يرد في الواقع وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها وأسبابها.

ولتحقيق أهداف البحث وزعت الاستلانة على المؤسسات المعنية، بعد أن صممت على أساس مقياس"ليكرت" رباعي الأبعاد، ثم تم التحقق من صدق الأداة باعتماد صدق المحكمين واستخراج ثبات الأداة بشقيها باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

1- أن العنف المنتشر ضد المرأة في المؤسسات الخاصة والحكومة هو عنف خفي يتمثل في النظرة الدونية للمرأة، فيما كان العنف الجسدي غير منتشر في تلك المؤسسات.

2- وتبين أن عامل المؤهل العلمي والخبرة والمستوى الوظيفي للمرأة لم يؤثر في مستوى العنف الممارس ضدها في العمل، إذ كانت فئة المتزوجين أكثر رفضا لمجال علاقة الموظف بالموظفة في مكان العمل، بنسبة (83%)، كما أن الأسرة التي عدد أولادها سبعة فأكثر كانوا أكثر رفضا بالنسبة لفكرة مجال الاتجاه نحو عمل الموظفة بنسبة (83%)، وأستنتج أن نسبة أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن عشرين عاما أكثر رفضا لفكرة مجال الاتجاه نحو تعنيف المرأة العاملة، وعند قياس أثر عامل الدخل تبين أن أفراد العينة الذين دخلهم أكثر من 4000 شيكل، كانوا أكثر رفضا لعمل الموظفة.

3- كما تبين أن أفراد المؤسسات الحكومية حصلوا على أعلى نسبة في مجال علاقة الموظف بالموظفة بنسبة (72%) مقارنة بالمؤسسات الخاصة بنسبة (68%)، كما تبين في الجدول رقم (15) من نتائج تحليل إجابات أفراد العينة، أن النسب متقاربة وبسيطة، أي أكثر قابلية لتجاوز حدود العلاقة الرسمية. [1]

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليه حيث ساعدنا في الكشف عن جوانب متعددة في المعالجة الإعلامية، كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في نقطة جوهرية وهي عملية طرح ومعالجة مواضيع العنف ضد المرأة، ويكمن الاختلاف في أداة جمع البيانات حيث اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان، بينما اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون والملاحظة، وكذلك نختلف عن بعض في مجتمع البحث والعينة، وأيضا في المجال الزمني والمكاني، كما تعتبر دراستنا متقدمة عن هذه الدراسة من حيث الزمن.

استفدنا من هذه الدراسة في النتائج التي توصلت إليها الباحثة حيث ساعدتنا في التحليل والوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة.

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة

تعد نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقسيم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

---

[1] رباعنان سعد سعد، " العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين" (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2015).

كما يعرف جوفمان **Egoffman** الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس وأكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما [1].

7-1 مفاهيم الإطار أو التأطير:

الأطر **Frames** أو الإطار **Frame** أو التأطير **Framing** خلال العقود الأخيرة مصطلحا أكثر شيوعا في مجالات بحثية عديدة مثل: الإعلام وعلم الاجتماع والعلوم السياسية ودراسة الحركات الاجتماعية ويوضح مفهوم "الإطار" الطريقة التي تنظم من خلالها الأحداث والقضايا التي يدركها الممارسون الإعلاميون والجماهير.

ويعتبر مفهوم "الإطار" أو "التأطير" الإعلامي أحد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوين العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها كما يعتبر بدوره المكون الرئيسي "لنظرية تحليل الأطر الخبرية" [2].

ويقصد بالإطار **Frame** أو التأطير **Framing** اصطلاحا الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وحلولها[3].

7-2 أنواع الأطر الإعلامية:

- **الإطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه حدث مرتبط بواقع ملموس، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.
- **الإطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام محدد يقدم تفسيرات عامة للوقائع، يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية ليضم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع.
- **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص دراسية، ذات نزعة عاطفية.
- **إطار المسؤولية:** يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال: من المسؤول؟
- **إطار الصراع:** تقدم الأحداث في إطار تناسبي صراعي جاد، تبرز الوسائل الإعلامية، الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل الأحداث.

---

[1] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3. (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، ص 402.

[2] نصيرة تامي، مرجع سبق ذكره، ص 54.

[3] مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال (مصر: دار النهضة العربية،2006)، ص 223.

– **إطار المبادئ الأخلاقية:** هو الإطار الذي يضع الحدث أو المشكلة في سياق الأخلاق والعادات الاجتماعية والمعتقدات الدينية[1].

ويتضمن تحلل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات أساسية هي: البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية **Sytactical Structure**، الفكرة المحورية **The Matic Structure**، الاستنتاجات الضمنية **Rhetorical Structure**.

يجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما:

– **الإطار المحدد والمرتبط بوقائع ملموسة: Episodique Frame** وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة.

– **الإطار العام Thematic Frame** (وهو على العكس من السابق): يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل: إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية أو الاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية.

كما تشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية، ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:

– مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

– نوع مصادر الأخبار.

– أنماط الممارسة الإعلامية.

– المعتقدات الإيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

– طبيعة الأحداث ذاتها [2].

---

[1] خالد صلاح الدين حسن، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية" (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2001)، ص 82-83.

[2] حسن عماد مكاوي وليلى السيد، مرجع سبق ذكره، ص 349-350.

7-3 تطبيق نظرية التأطير على موضوع الدراسة:

تضع نظرية التأطير الإعلامي القضية محل النقاش داخل إطار من أجل تحديدها وإبراز المعايير المختلفة التي يستخدمها القائم بالاتصال والجمهور عندما يفكر ويشكل آراء واتجاهات حول قضايا العنف ضد المرأة ببرنامج ناس وحكايات.

ومن تم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة قضايا العنف ضد المرأة لتحديد مدى قدرة البرنامج على معالجة هذه الظاهرة في قوالب مختلفة واقتراح حلول لها.

إذ نجد أن دراسة الأطر الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة تساهم في التعرف على دور الإعلام في إعطاء صورة عن العنف الذي تتعرض له المرأة الجزائرية بصفة خاصة.

ثامنا: منهج الدراسة وأدواتها

– تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وتعرف على أنها مجموعة من الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة في بيئتها والمجال العلمي الذي ينتمي إليه [1].

– ويعرفها محمد منير حجاب في موسوعته الإعلامية على أنها: الدراسات التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين، حيث تعتمد على جميع الحقائق وتحليلها [2].

– ونعتمد من خلال دراستنا وصف مختلف القضايا التي يعالجها برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان بأسلوب تحليلي تفسيري، خاصة ونحن نريد الوصول إلى كيفية معالجة هذه القضايا انطلاقا من تحليل عينة من المضمون الإعلامي محل الدراسة وخاصة لأنه برنامج يعنى بالموضوعات التي لها علاقة بقضايا العنف ضد المرأة.

– فطبيعة الموضوع والمشكلة يفرضان علينا استخدام هذا النوع من الدراسات، ومنه فقد ارتأينا إلى استخدام المنهج الوصفي الذي نراه الأنسب لمثل هذه البحوث والدراسات التي تعنى بوصف مختلف القضايا والظواهر، وكذلك وصف ما تبثه وسائل الإعلام من مضامين مختلفة إلى الجمهور المتلقي.

يعرف المنهج على أنه الأساليب والإجراءات والمداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع البحث[3].

---

[1] منال هلال المزاهرة، مناهج البحث العلمي (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014)، ص 309.

[2] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 481.

[3] سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي (لبنان: دار الكتاب الجامعي، 2017)، ص 42.

ويعتبر المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة، ويعني منهج البحث العلمي إننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة، فيمكننا من رفع قدرتنا على حلها عبر تناول هذه المشكلات بطرق علمية مما يسهل علينا مواجهتها [1].

ويمكن تعريفه بأنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة [2].

وتستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها، بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين: الأولى: مرحلة الاكتشاف أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف [3].

أدوات الدراسة:

تعرف أدوات البحث بأنها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، حيث أن المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة المشكلة[4].

وبما أن دراستنا تأتي ضمن الدراسات الوصفية التحليلية للمادة الإعلامية، وذلك بتفسيرها وتحليلها تحليلا منهجيا دقيقا، تنتهي بحلول ونتائج محكمة ومضبوطة فإننا قمنا باستخدام أداة تحليل المضمون والملاحظة.

وقبل تحديد مفهوم تحليل المضمون لابد من تعريف التحليل أولا، إذ يقصد به تلك العمليات التي يستخدمها الباحث في دراسته للظواهر والأحداث والوثائق للكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة، وعزل عناصرها عن بعضها البعض، ومعرفة خصائص وسمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات القائمة بينهما

---

[1] المرجع السابق، ص 160.

[2] عمار بوحوش ومحمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4. (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007)، ص 138-139.

[3] محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1999)، ص60.

[4] سعد سلمان المشهداني، مرجع سبق ذكره، ص 42.

وأسباب الاختلافات ودلالاتها بجعل الظواهر واضحة ومدركة من جانب العقل، أما معنى المحتوى أو المضمون فهو كل ما يقوله أو يكتبه الفرد ليحقق من خلاله أهداف اتصالية مع الآخرين[1].

وقد عرف "هارولد لاسويل" تحليل المضمون بأنه وسيلة منهجية لدراسة وسائل الإعلام وأشار إلى أنه يتم العمل لتحليل المضمون وفقا للرؤية القائلة بأن السلوك اللفظي هو شكل من أشكال السلوك البشري، وأن تدفق الرموز هي جزء من تدفق الأحداث، وأن عملية الاتصال هي جانب من جوانب العملية التاريخية، ويهدف تحليل المضمون إلى وصف الأحداث بموضوعية ودقة، بمعنى تحليل ما يقال عن موضوع معين في وقت معين، وشرح "لاسويل" بأنه يمكن تلخيص محتوى وسائل الإعلام على النحو التالي: من الذي يتحدث؟ وما هي الوسيلة؟ ومن المستقبلون؟ وما تأثير المحتوى؟ [2]

أما الملاحظة فهي عملية تدل على فحص السلوك مباشرة عن طريق باحث أو مجموعة من الباحثين بمشاهدة مقصودة دقيقة ومنظمة وموجهة وهادفة وعميقة وتسجيلها، ما يدل ذلك على أنها الملاحظة العلمية المحددة لنوعية السلوك المراد ملاحظته تمهيدا لدراسته، وبالتالي تعتبر الملاحظة أحد الأساليب الأولية لجمع البيانات عن السلوك الإنساني بصفة عامة و الاتصالي بصفة خاصة، وتقدم البعد الكيفي في وصف السلوك، اذ تهتم بالإجابة عن السؤال كيف؟ وتقدم تفسيرا للظواهر في بعدها الكيفي.[3]

تعرف كذلك على أنها المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أ تلك الظاهرة بغية تحقيق لأفضل النتائج وأدق المعلومات.[4]

وقد قمنا بتقسيم الموضوع الإعلامي الوارد في برنامج ناس وحكايات إلى فئات خاصة بالشكل (كيف قيل؟) وفئات خاصة بالمضمون (ماذا قيل؟) تسهل علينا الدراسة والتحليل واستخلاص النتائج الموجودة، وبعد ذلك القيام بتصميم استمارة تحليل والتي تتضمن عدة محاور متمثلة في فئات التحليل المتعلقة بالمضمون الإعلامي، والتي قمنا بتحديدها وفقا لطبيعة الموضوع محل الدراسة، وفي نفس الوقت هذه الفئات بدورها تتألف من عدة أسئلة جاءت على ضوء المعطيات النظرية ومرحلة المشاهدة لحلقات برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان

---

[1] طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي (الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015)، ص 183.

[2] المرجع نفسه، ص 184.

[3] محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح وآخرون، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطرقة إعداد البحوث (الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع،2019)، ص 77.

[4] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي (الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996)، ص 118.

التي شكلت عينة الدراسة، حيث تم عرضها بداية على الأستاذة المشرفة وعلى بعض الأساتذة المختصين لتحكيمها.

الأساتذة المحكمون:

- ✓ الأستاذة: هند عزوز.
- ✓ الأستاذ: بوسعدية مسعود.
- ✓ الأستاذ: بوقرة محمد.

- **فئات التحليل:**

في الحقيقة لا توجد قوائم جاهزة معدة سلفا لفئات التحليل يختار من بينها أي باحث، ذلك أن التصنيف الذي يقوم به كل باحث إنما يستمد قوامه وطبيعته من المادة الاتصالية ذاتها، بل قد يقوم باحث في العلوم السياسية بتصنيف فئات التحليل في مادة اتصالية يختلف عن ذلك التصنيف الذي يقوم به باحث في الإعلام لنفس المادة، وذلك نتيجة اختلاف أهداف البحث لكل منهما واهتمامات الباحث بؤرة الاهتمام التي تسيطر على كل حالة.

ومن أهم تقسيمات فئات التحليل التقسيم إلى فئات الموضوع والتي تتعلق بالسؤال ماذا قيل؟ وفئات الشكل والتي تتعلق بالسؤال كيف قيل؟ [1]

وقد اعتمدنا في دراستنا على فئات التحليل الآتية:

1- فئات الشكل المتعلقة بالسؤال (كيف قيل؟):

- **فئة اللغة المستخدمة:** ونقصد بها في دراستنا اللغة الأكثر استخداما في البرنامج، متمثلة في: لغة عربية فصحى، لهجة عامية أو مزيج بينهما.
- **فئة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي:** أي الأصوات والموسيقى التي اعتمد عليها البرنامج خلال معالجته لقضايا العنف ضد المرأة متمثلة في الموسيقى الهادئة، الموسيقى الصاخبة، أصوات بشرية (تصفيق).

[1] بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012)، ص 57-59.

– **فئة القوالب الفنية:** وهي الفئة التي تعنى بتقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع صحفية مختلفة متمثلة في الحوار، التقرير، دعائم (صور+وثائق).

2– فئات المضمون المتعلقة بالسؤال (ماذا قيل؟):

– **فئة الموضوع:** تستهدف فئة الموضوع الإجابة على السؤال: على ما يدور محتوى المادة الإعلامية؟ متمثلة في أنواع العنف ضد المرأة ، الأسباب والآثار.

– **فئة الأهداف:** ونقصد منها الهدف من وراء طرح مواضيع متعلقة بالعنف ضد المرأة في البرنامج، ويندرج ضمنها الكشف عن الحقائق والتوعية والإشهار بالقناة والمطالبة بالحق.

– **فئة الجمهور المستهدف:** ونقصد بها من هو الجمهور الذي يريد البرنامج استهدافه من خلال طرح قضايا العنف ضد المرأة متمثلا في الجمهور العام، جمهور النساء،الحقوقيون، الأزواج.

– **فئة الفاعلين:** و نقصد بها مجموعة الأفراد المحركين للمواضيع متمثلين في الضحايا و عائلاتهم، الجناة، الفاعلون في قطاع القضاء، الجهات الأمنية، الأطباء الشرعيون.

- **وحدات التحليل:**

نظرا لأهمية الوحدات التي يقوم على أساسها منهج تحليل المضمون، فسوف نتناول الوحدات التالية:

1–وحدة الموضوع: تمثل هذه الوحدة أهم وحدات التحليل، وأكثرها فائدة ونقد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات.

2– وحدة الزمن: وهي أداة الحصر الكمي والزمني للمادة المبحوثة، هذه المقاييس يلجأ إليها الباحث للتعرف على المساحة، التي تشغلها المادة الإعلامية المنشورة، والمدة التي تم استغراقها.[1]

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته

يقصد بمجتمع البحث المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث إلى دراسته، وعادة ما يعتبر مجتمع البحث هو الجزء الذي يكون ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه العينة[2].

---

[1] منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ (الأردن: دار كنوز للمعرفة، 2010)، ص173.

[2] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص 130.

من خلال التعاريف السابقة الذكر فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا هو البرامج الاجتماعية في قناة الجزائرية وان، وبما أننا ارتأينا استخدام أسلوب المسح بالعينة قمنا باختيار عينة من حلقات برنامج ناس وحكايات كعينة للبحث التي تخدم موضوع دراستنا، وكان الاختيار بطريقة العينة القصدية.

وتعرف على أنها العينة التي يعتمد عليها الباحث، أو يقصد إجراء الدراسة على فئة معينة، وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية كوجود أدلة وبراهين مقبولة أو منطقية، تؤكد أن هذه الفئة تمثل المجتمع [1].

وقد تم اختيار خمس حلقات من برنامج ناس وحكايات بمجموع 05:44:18وهي الحلقات التالية:

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	تاريخ الحلقة	المدة الزمنية (د)
01	مغادرون بدون وداع...أموات في منزلة الشهداء	2020/10/19	49 د
02	وحوش بشرية تتفنن في قتل ضحاياها	2020/11/02	93.14 د
03	كوارث العالم الافتراضي... اختطاف...اغتصاب وموت بنقرة زر	2020/11/16	72.22 د
04	نساء معنفات الوجه الآخر للواقع المرير في المجتمع	2020/11/23	69.42 د
05	ضحايا الطلاق والخلع...أطفال ضائعون بين أروقة المحاكم	2020/12/07	60 د
المجمـــوع			05:44:18

الجدول 01:يوضح عينة الدراسة.

وهي الحلقات التي تتحدث عن العنف ضد المرأة خلال موسم 2020، وقد قمنا بتحميل الحلقات من محرك البحث يوتيوب، لكن تاريخ الحلقات هو التاريخ الذي بثت فيه وليس تاريخ إضافتها في اليوتيوب.

وقد تم اختيار عينة دراستنا عبر مرحلتين:

✓ **المرحلة الأولى:** وهي اختيارنا لقناة الجزائرية وان بطريقة قصدية كونها من بين القنوات الجزائرية التي تعالج المواضيع الاجتماعية خاصة ما يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة محل دراستنا.

✓ **أما المرحلة الثانية:** فهي اختيار البرنامج وقد جاء اختيارنا للبرنامج بطريقة قصدية كونه قد تطرق في العديد من حلقاته إلى قضايا العنف ضد المرأة، وقد وقع اختيارنا على خمس حلقات من برنامج ناس وحكايات متعلقة

[1] منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص 130.

بقضايا العنف ضد المرأة بطريقة قصدية لموسم 2020، من (أكتوبر إلى ديسمبر) مع العلم أن البرنامج يتوقف عن البث خلال الشبكة البرامجية الصيفية (جوان، جويلية، أوت، سبتمبر).

عاشرا:المجال الزمني للدراسة

تعتبر حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي يجب على الباحث تحديدها ووضعها بدقة، فمن خلالها يتم التعرف على المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في بحثه منذ بدايته حتى النهاية.

ويمثل المجال الزمني للدراسة المراحل الزمنية التي مرت بها الدراسة منذ اختيارنا للموضوع، وكانت بدايته بالملاحظة إلى الإحساس بالرغبة في إنجاز هذه الدراسة منذ بداية السنة الدراسية (2020-2021) لإكمال هذه الدراسة في الأجل المحدد قمنا بإنجازها على أربع مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة الخاصة بالإطار المنهجي للدراسة حيث استمر البحث فيها طول الفترة الممتدة من ديسمبر 2020 إلى غاية الأسبوع الثاني من شهر جانفي لسنة 2021، بداية شرعنا في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ثم الفرضيات، ثم أسباب الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، أداة الدراسة ومنهجها، مجتمع الدراسة وعينته، وقد استغرقنا مدة شهر (جانفي 2021)، أما الدراسات السابقة والمقاربة النظرية فقمنا بإتمامها في مدة أسبوعين، وبهذا تنتهي المرحلة الأولى في الأسبوع الثاني من شهر (فيفري 2021).

المرحلة الثانية: وهذه المرحلة خصصت للجانب النظري الذي يتضمن فصل واحد وعنوانه القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وقضايا العنف ضد المرأة، حيث استغرقنا مدة شهر لإتمام هذا الجانب، وذلك ابتداء من الأسبوع الثالث من شهر (فيفري 2021) إلى غاية الأسبوع الثالث من شهر (مارس 2021).

المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة انتقلنا إلى الجانب التطبيقي، حيث قمنا بتحديد المواضيع محل الدراسة ضمن العينة المختارة، وتم تصميم استمارة تحليل المحتوى وصولا إلى تفريغ البيانات وتحليل النتائج، وقد استغرق إنجازه الفترة الممتدة من الأسبوع الأخير لشهر مارس 2021 إلى غاية نهاية شهر ماي 2021.

المرحلة الرابعة: وهي المرحلة النهائية والتي استغرقت أسبوعين، وقد خصصت للقيام بتصحيح الدراسة ومراجعتها وإتمامها في شكلها النهائي.

خلاصة:

نقر في نهاية هذا الفصل أن الإطار المنهجي أساسي ومهم جدا في بحوث الإعلام والاتصال، لأنه يعتبر الركيزة الأساسية والدليل والمرشد لدى كل باحث، حيث يسهل عليه القيام بالدراسة، وقد قمنا فيه بعرض جميع الخطوات المنهجية اللازمة والإجراءات الضرورية لإنجاز هذه الدراسة.

الفصل الثاني: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وقضايا العنف ضد المرأة

تمهيد

أولا: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

1-1 لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

2-1 فتح قطاع السمعي البصري من خلال قانوني 2014/2012.

3-1 أنواع الفضائيات الخاصة.

4-1 إيجابيات وسلبيات محتوى الفضائيات الجزائرية الخاصة.

ثانيا: العنف ضد المرأة

1-2 أنواع العنف ضد المرأة.

2-2 أسباب العنف ضد المرأة.

3-2 آثار العنف ضد المرأة.

4-2 نظرة الإسلام للعنف ضد المرأة.

ثالثا: البرامج الاجتماعية مفهومها وأبعادها

1-3 مفهوم البرامج الاجتماعية.

2-3 كيفية إعداد البرامج الاجتماعية.

3-3 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية.

4-3 البرامج الاجتماعية والفضائيات الجزائرية الخاصة.

رابعا: المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة

1-4 العنف الموجه ضد المرأة من منظور إعلامي

أ- تجليات العنف في البرامج التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

ب- تجليات العنف الرمزي في الفضائيات الجزائرية الخاصة.

2-4 آليات مواجهة العنف في وسائل الإعلام.

تمهيد:

يشهد الإعلام الجزائري اليوم خاصة مجال السمعي البصري تحولات كبيرة سواء ما تعلق بطبيعة النشاط السمعي البصري أو ما تعلق بتعدد قنواته وخصائصه، بعدما بدأت الحكومة الجزائرية تتلقى رسائل وإشارات من الجمهور تعبر عن مدى استيائه من المضامين التي تصدر عن التلفزيون العمومي (اليتيمة) وأنها لا تشبع رغباته ولا تحقق طموحاته، مما أدى بالدولة الجزائرية لإعطاء الضوء الأخضر للخواص للاستثمار في مجال السمعي البصري، وقد تجسد من خلال قانون السمعي البصري الذي وضعته سلطة الضبط الجزائرية، حيث ظهرت العديد من القنوات الفضائية الخاصة، وبادرت هذه الأخيرة بإعداد وتقديم مضامين مختلفة للجمهور الجزائري داخل الوطن وخارجه، فخصصت مساحات لا بأس بها للبرامج الاجتماعية التي تعالج من خلالها قضايا ومواضيع عدة منها ما يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة، لأنه وبالرغم من تبوء المرأة الجزائرية مكانة مرموقة على جميع الأصعدة، إلا أنها لا تزال تواجه مشكلات عدة وفي مقدمتها ظاهرة العنف، وبالرغم من الانفتاح الإعلامي في مجال السمعي البصري وتعدد فضائياته إلا أن هناك تراجع نوعي في المضامين الإعلامية للفضائيات التلفزيونية الخاصة والتي ظلت في جزء كبير منها مقصرة في تقديم الأدوار الفعلية للمرأة وتكريس الخطاب الإعلامي في عدة برامج متعلقة بالعنف ضد المرأة، سواء أكان هذا العنف ماديا أو عنفا رمزيا، كما لا ننسى الدور الفعال والمؤثر الذي تقوم به القنوات الخاصة في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود.

أولا–القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

1–1 لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

سمحت الدولة الجزائرية بتجربة التعددية السياسية خلال تعديل الدستور الذي تم عام 1989، خاصة بعدما شهدته الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني، فالجزائر توجهت نوعا ما إلى الديمقراطية التي اكتملت أوجهها من خلال فتح مجال الإعلام داخل المجتمع فالتعددية الحزبية لا يمكن أن تطبق كما ينبغي إلا في ظل تعددية وحرية الإعلام، ولعل أحداث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحولية في سياسة الدولة الجزائرية وللوصول إلى الديمقراطية التي يطمح إليها أفرادها، كانت على نصوصها فتح قنوات تلفزيونية خاصة تكشف الحجاب عن الحياة السياسية [1].

عرفت الجزائر تجربة ناجحة في فتح مجال الصحافة المكتوبة على الاستثمار الخاص، إلا أن الإعلام الثقيل بقي في يد الدولة، إلى أن تولدت من رحم الصحف قنوات تلفزيونية خاصة بها، رغم أنها قنوات أجنبية تبث إرسالها من الخارج إلى أن يسمح لها القانون بالبث من داخل البلاد.

وأول القنوات الجزائرية الخاصة كانت "قناة الخليفة" في باريس عام 2002 من دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة، وقد أسسها عبد المؤمن رفيق خليفة، صاحب "مجموعة الخليفة" التي تضم "الخطوط الجوية الخليفة" و"الخليفة بنك"، وقد أغلقت بعد ثمانية أشهر فقط من افتتاحها بسبب الإفلاس وحل المجموعة ومتابعة مالكها من قبل القضاء الجزائري[2].

وبعد تلك التجربة ظهرت في الجزائر عدة قنوات خاصة نذكر منها:

- **النهار tv**: قناة تابعة لصحيفة "النهار الجديد"، يديرها أنيس رحماني، انطلقت القناة ببثها التجريبي في 6 مارس 2012، واتخذت مقرها الرئيس في العاصمة الأردنية عمان.

---

[1] مليكة نعيمي، نوال بوحزام، "القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،العدد06 (أفريل، 2014): 79-81.

[2] جازية سليماني، الفضائيات الخاصة بالجزائر: اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة نقلا عن موقع **http//www.alaraby.co.uk.cdn.ampproject.org** يوم 2020/05/03، على الساعة 22:00.

- **الشروق tv**: وهي أيضا امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الأردن، في حين أن مقرها الرئيسي موجود في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلا ع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي في 15 مارس 2012.

– نوميديا نيوز: هي قناة إخبارية اتخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد، انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012، في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة (نوميديا نيوز) وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية العربية والدولية.

– الجزائرية وان: تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد7، أطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 5 جويلية 2012 بشبكة برامجية متنوعة، شعارها (قناة كل الجزائريين)، مقرها الجزائر[1].

منذ أن ظهر التلفزيون في الوطن العربي في النصف الأخير من القرن الماضي وملكيته قاصرة على الحكومة، لكن مع إطلاق العديد من الأقمار الصناعية في المنطقة العربية ورواج الخصخصة تحررت القنوات الفضائية من سيطرة الحكومة وأتاحت للأفراد والهيئات غير الحكومية تأسيس وإنشاء القنوات الفضائية التي أصبحت تمثل تحديا كبيرا للقنوات الرسمية أرضية كانت أم فضائية[2].

[1] سعيد مراح، محمد قارش، "الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات"، مجلة الحقيقة، العدد 39 (2017): 349.

[2] المرجع نفسه، ص 350.

1-2 فتح قطاع السمعي البصري من خلال قانوني 2014/2012:

بعد أكثر من نصف قرن على استقلال الجزائر تعلقت السلطة السياسية رغبتها في تحرير قطاع السمعي البصري وفتحه أمام الخواص، ضمن إطار قانوني وتنظيمي، وقد برز تطور موضوع فتح قطاع الإعلام في الجزائر تبعا لأحداث أكتوبر 1988، في إطار دستور 1989، مع ظهور التعددية الحزبية التي أدت إلى التعددية الإعلامية، في مجال الصحافة المكتوبة، ولم تبرز التعددية الإعلامية في مجال السمعي البصري إلا بصدور قانوني 2014/2012.

قانون 2012:

القانون العضوي 12-05 المؤرخ في 12 يناير 2012، جاء متضمنا 133 مادة مقسمة إلى 12 بابا كاسرا للفراغ القانوني الذي عرفه قطاع الإعلام منذ التسعينات لمدة تجاوزت 20 سنة، منذ تطبيق القانون السابق 90-07 المتعلق بالإعلام.

الملاحظ أن هذا القانون جاء لتنظيم قطاع الصحافة المكتوبة أكثر من قطاع السمعي البصري، فتسعة وأربعون مادة منظمة للنشريات الدورية، في حين أن تسعة مواد فقط تخص قطاع الإعلام المرئي والمسموع.

ومن أهم ما جاء به هذا القانون هو فتح قطاع السمعي البصري للخواص، حيث نص على أن أنشطة الإعلام تضمن على وجه عن طريق: وسائل الإعلام التابعة للقطاع العمومي، وسائل الإعلام التي تنشئها أحزاب سياسية أو جمعيات معتمدة، وسائل الإعلام التي يملكها أو ينشئها أشخاص معنويون يخضعون للقانون الجزائري ويمتلك رأس مالها أشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية.

ومن أهم ما ميز هذا القانون هو استحداث هيئات ضبط جديدة، الضبط أنتج صورة تعكس وجها جديدا للدولة وأسلوبا جديدا لتدخلاتها وتمثل بظهور السلطات الإدارية المستقلة المتمثلة في سلطة ضبط الصحافة المكتوبة وسلطة ضبط السمعي البصري، أين تم لمس الاحتفاظ بمهام المجلس الأعلى السابقة خاصة فيما تم إحالته على الصحافة المكتوبة على الرغم من توسع تشكيلة هذه الأخيرة، فيما تم الاكتفاء بالإشارة إلى سلطة ضبط السمعي البصري [1].

[1] حفصة كوبيبي، "تطور قطاع السمعي البصري في الجزائر 1962-2014 نظرة تاريخية قانونية"، مجلة الراصد العلمي، 2،1 (2015): 48.

قانون 2014:

يمثل قانون 2014 الإطار التشريعي المسير لنشاط السمعي البصري في الجزائر، والذي تضمن 113 مادة مقسمة على سبعة أبواب تم إعدادها بالتشاور مع خبراء في السمعي البصري ورجال القانون وفقا للمعايير المعمول بها دوليا، كانت المصادقة على هذا القانون ثمرة سلسلة من النقاشات تمت على مستوى غرفتي البرلمان، جاء هذا القانون لينصّ على الكيفيات التي تسمح للخواص من الاستثمار في مجال الإعلام السمعي البصري، ولأول مرة في تاريخ الجزائر يمكن أن يمارس من قبل المؤسسات والشركات الخاصة التي تخضع للقانون الجزائري المرخص لها.

الجديد الذي أتى به هذا القانون هو مجموعة من التعاريف الخاصة بالأنشطة السمعية البصرية، حيث تضمنت المادة 07 منه مجموعة من المصطلحات ومن بينها: عمل سمعي بصري، الخدمة العمومية للسمعي البصري، القناة العامة، القناة المشفرة وغيرها، وقد أثار تعريف القنوات الموضوعاتية الكثير من الجدل، حيث أعيدت صياغتها لتحديد هذه القنوات كبرامج تلفزيونية أو سمعية تتمحور حول موضوع واحد أو عدة مواضيع[1].

يحدد هذا القانون القواعد المتعلقة بممارسة النشاط السمعي البصري وتنظيمه، بالإضافة إلى مهام وصلاحيات وتشكيلة سلطة ضبط السمعي البصري، حدد مقر سلطة ضبط السمعي البصري بالجزائر العاصمة وهي مكلفة ب:

- السهر على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري ضمن الشروط المحددة في هذا القانون.

- السهر على عدم تحيز الأشخاص المعنوية التي تستغل خدمات الاتصال السمعي البصري التابعة للقطاع العام وضمان الموضوعية والشفافية.

- السهر على ترقية اللغتين الوطنيتين والثقافة الوطنية.

كما تتبع سلطة ضبط السمعي البصري قصد أداء مهامها بصلاحيات في مجال الضبط والمراقبة والاستشارة وتسوية النزاعات، كما أن السلطة مكلفة بدراسة طلبات إنشاء خدمات الاتصال السمعي البصري.

[1] حفصة كوبيبي، مرجع سبق ذكره، ص 49.

- تتشكل سلطة ضبط السمعي البصري من 9 أعضاء يعينون بمرسوم رئاسي على النحو التالي: 5 أعضاء من بينهم الرئيس يختارهم رئيس الجمهورية، عضوان غير برلمانيين يقترحهما رئيس المجلس الشعبي الوطني، وعضوان اثنان يقترحهما رئيس مجلس الأمة، وتمارس هذه السلطة مهامها باستقلالية تامة، حيث يتم اختيار أعضائها بناء على كفاءتهم وخبرتهم واهتمامهم بالنشاط السمعي البصري.

- كما يتطرق القانون إلى الإيداع القانوني والأرشفة السمعية البصرية لكل منتوج سمعي بصري يبث للجمهور والعقوبات الإدارية والختام ويسرد الأحكام الجزائرية المتعلقة بمخالفة نصوص القانون[1].

كما نجد أن هيمنة القطاع الحكومي على المشهد الإعلامي بصفة عامة وعلى القطاع السمعي البصري بصفة خاصة، أدى بالمشاهد الجزائري للبحث عن قنوات أخرى تغذي احتياجاته وتلبي متطلباته الإعلامية ليسمع صوته ويبدي رأيه، مما هيأ الأرضية للإعلاميين الخواص لكسر هيمنة السلطة وفتح المجال السمعي البصري، ومن بين أهم الأسباب المتدخلة في إنشاء القنوات الجزائرية الخاصة نجد:

- تجسيد قانون السمعي البصري بعد انتظار الموافقة عليه ليضمن حرية التعبير، وليفتح لأول مرة المجال السمعي البصري للقطاع الخاص في الجزائر.

- تجسيد مبدأ الحرية الصحفية للبحث وجمع المعلومات لتجسيد ديمقراطية العمل.

- مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي لاتساع دائرة التعبير، وعدم تقييدها في الإعلام.

- حماية القطاع الإعلامي من الغزو الإعلامي الأجنبي الذي لا يخدم الشعب ولا الدولة.

- زيادة رأس المال المستثمر بشكل عام وزيادة عدد الممولين في المجال الإعلامي بشكل خاص.

- نشأت اهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين وأصبح مطلوبا من القائمين على المنتج الإعلامي الفضائي، محاولة التعبير عن هذه الاهتمامات وتلبية الإشباعات عن ذلك والاستجابة لمتطلبات هذه الجماهير[2].

---

[1] حفصة كوبيبي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

[2] محمد بن عبد الله الكبش، "دوافع تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية المتخصصة" (مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، جامعة محمد بن مسعود الإسلامية، السعودية، 2009-2010)، ص 48.

1-3 أنواع الفضائيات الخاصة: تنقسم الفضائيات المتخصصة إلى قسمين:

- قنوات متخصصة في المضمون: وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة، وتتوجه نحو جمهور عام كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقى، القنوات الدينية.

- قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد، يشترك في صفات معينة وتميز برامجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال[1].

1-4 إيجابيات وسلبيات محتوى الفضائيات الجزائرية الخاصة:

يعتبر فتح القنوات الفضائية الخاصة خطوة إيجابية قامت بها الدولة الجزائرية، حيث تسعى من خلالها إلى الارتقاء بمجال السمعي البصري ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم، فالقنوات الفضائية تقدم خدمات متنوعة ومتعددة، ولها دور فعال في حياة المجتمعات البشرية، لكن رغم ذلك فهي سلاح ذو حدين لها إيجابيات وسلبيات نذكر منها ما يلي:

1-4-1 إيجابيات محتوى الفضائيات الجزائرية الخاصة:

- **تغطية الأحداث المحلية**: ساهمت هذه القنوات الخاصة رغم قلة إمكانياتها المادية والبشرية في تغطية الأحداث المحلية، الإقليمية، والدولية، وأصبح المشاهد الجزائري يطلع على ما يدور حوله من أحداث خاصة المحلية منها، وهذا بسبب تركيز القنوات الخاصة على كل ما هو محلي بتجنيد مراسليها في مختلف الولايات الجزائرية، وفتح قطاع السمعي البصري في الجزائري يعد ظاهرة إعلامية صحية قبل كل ومن جهة أخرى الحق في الإعلام للمواطن، وقد ساهم قانون السمعي البصري وقانون الإعلام اللذان يعدان قوة قانونية باحترام المهنة الإعلامية والدفع بالإعلاميين للبحث عن المعلومة ونشرها، مع احترام أخلاقيات المجتمع والتحلي بمسؤولية نقل الخبر للمواطن.

- **الحضور في الساحة الإعلامية**: أصبحت القنوات الخاصة تمتلك قاعدة جماهيرية لا بأس بها بفضل حضورها الدائم في الساحة الإعلامية على الصعيد الداخلي والخارجي، ما جعلها تحظى باهتمام المشاهد من

[1] محمد عبد الكافي والمنصف العياري ، مرجع سبق ذكره ،ص 11.

خلال تركيزه على أخبار المواطن الجزائري، فهي تلعب دور مهم في تزويد المواطن بالمستجدات في وقت حدوثها[1].

– **تمثيل القيم الجزائرية**: يرتبط الجمهور بالمواضيع القريبة إلى حياته اليومية، لذا يفضل مشاهدة قناة محلية أكثر من قناة أجنبية، ومن جهة أخرى تسعى هذه القنوات إلى احترام القيم الجزائرية احتراما للمشاهد ولتركيبة المجتمع.

– **إشباع حاجيات الجمهور**:بعد ظهور القنوات الخاصة أصبح الجمهور الجزائري يفاضل بين القنوات ونوعية الأخبار التي يهتم بها [2].

1-4-2- سلبيات محتوى الفضائيات الجزائرية الخاصة:

– **التشجيع على الانحراف السلوكي**: كثيرة هي البرامج التي تبث من طرف القنوات الفضائية وتعمل على تشجيع الانحراف السلوكي لكل فئات المجتمع، حيث تسعى إلى تغيير كثير من القيم الثقافية التي يتبناها المجتمع بقيم أخرى تعد خروجا عن ثقافته الأصلية.

– **تمجيد العنف**: كثيرة هي البرامج التي تحتوي على مضامين تمجد القوة والعنف والسيطرة وتشجع الخروج على سلطة الضبط الاجتماعي.

– **تسليع القيم والأفكار**: إن ما تقدمه القنوات الفضائية في كثير من برامجها من قيم وأفكار هي في حقيقة الأمر تحمل رموزا مجسدة في شكل سلع مرغوب فيها من طرف المشاهد، وتعمل على تحقيق أبعاد مختلفة، خاصة لدى الشباب وهو ما يجعلهم يعيشون في الأحلام الزائفة[3].

– بعض البرامج التلفزيونية تعتبر محاكاة لبرامج أجنبية عربية وأخرى غير عربية، وبعضها مستنسخ من برامج قنوات جزائرية أخرى منافسة لها، وبقدر ما قد تلقى هذه البرامج من نجاح، بقدر ما تعكس من ناحية أخرى ضعف إنتاج وإعداد البرامج المتميزة لبعض القنوات الفضائية.

---

[1] موسى بن عودة، "القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الخاصة" (أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، 2017)، ص 189-191.

[2] المرجع نفسه، ص 192-193.

[3] إبراهيم بحياوي، "القنوات الفضائية وثقافة الشباب" (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، 2017-2018)، ص 72-73.

– من سلبيات القنوات الجزائرية استخدامها العامية على حساب اللغة العربية الفصحى في كثير من برامجها، بل بعض البرامج تطغى عليها العامية بدرجة كبيرة جدا، فتصبح تسوق للعامية على حساب اللغة الأم[1].

ثانيا: العنف ضد المرأة:

2-1 أنواع العنف ضد المرأة:

العنف ضد المرأة يتخذ أشكالا وأنواعا مختلفة بحسب المجتمعات، فالظاهرة واحدة لكن أساليبها متنوعة ومختلفة، ومن هذه الأنواع:

– **العنف الجسدي**: يعد أكثر أنواع العنف وضوحا وانتشارا، إذ يتم باستخدام وسائل مادية كالأيدي من شأنها ترك آثار واضحة على جسد المعتدي عليه.

– **العنف النفسي**: أي فعل مؤدي للمرأة وبعواطفها نفسيا دون أن تكون له آثار جسدية مادية، ويشمل الوسائل اللفظية وغير اللفظية، التي تهدف للحط من قيمة المرأة بإشعارها أنها سيئة، من خلال تلقيبها بأسماء حقيرة، أو شتمها، أو تغييرها، أو حرمانها من التعبيرات العاطفية، ـأو المراقبة والشك بها وسوء الظن والتهديد مما يزعزع ثقتها بنفسها ويجعلها تشعر بأنها غير مرغوب بها[2].

– **العنف الاقتصادي**: مثل أخذ مال الزوجة والاستيلاء على مالها الخاص، والامتناع عن الإنفاق عليها، ومعايرة المرأة بأنها لا تتبع وتنفق الكثير من نقود الزوج[3].

– **العنف الجنسي**: يعتبر العنف الجنسي من أخطر أنواع العنف الذي تتعرض له المرأة، إلا أنه يبقى في طي الكتمان، حيث التحرش الجنسي والخطف والاغتصاب، وهتك العرض والدعارة...[4].

---

[1] نورين عشاش، خديجة ريخي، "الفضائيات الجزائرية الخاصة –ملاحظات نقدية"، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية،8،6 (ديسمبر، 2015): 20-21.

[2] شكوه نوابي نزاد، علم نفس المرأة (بيروت: دار الهادي، 2001)، ص 182.

[3] هبة محمد علي حسن، الإساءة إلى المرأة (القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 2003)، ص 15.

[4] رجاء مكي، إشكالية العنف (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2008)، ص 93.

– **العنف اللفظي**: يعد العنف اللفظي من أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية مع أنه لا يترك آثار مادية واضحة، إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات ومن أشكاله السب والشتم، واستخدام الألفاظ البديئة، والانتقاد المتكرر والسخرية والتحقير والإذلال والمساس بالكرامة[1].

– **العنف الصحي**: ويقصد به حرمان المرأة من الظروف الصحية المناسبة واللازمة كالتطعيم والغذاء والعلاج، وعدم مراعاة الصحة الإنجابية لها، وأكثر ما يواجه المرأة من مشاكل صحية إجبارها على الإجهاض، أو عدم المباعدة بين الأحمال أو منعها من زيارة الطبيب أثناء الحمل وبعده.

– **العنف الاجتماعي**: يعني حرمان المرأة من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية وانقيادها وراء متطلبات الرجل الفكرية والعاطفية، مما يؤدي إلى عدم انخراطها في المجتمع وممارستها لأدوارها ومن أشكاله تقييد حركتها بعدم السماح لها بزيارة أهلها وصديقاتها، والتدخل في علاقاتها الشخصية واختيارها وحرمانها من إبداء رأيها أو اتخاذه في قرارات الأسرة، ويدخل في العنف الاجتماعي العنف التعليمي، كحرمانها من فرص التعليم، بإجبارها على ترك مقاعد الدراسة وإجبارها على تخصص معين[2].

2-2 أسباب العنف ضد المرأة:

1- تعتبر المرأة من العوامل الأساسية المسببة لأشكال العنف ضد المرأة، والسبب وراء ذلك أن المرأة تقبل بالعنف والتسامح والخضوع، مما يجعل الرجل يتمادى أكثر عليها، وكما أن العنف يتسبب عندما لا تجد المرأة المعنفة من تلجأ إليه وهذا ما يجعل الرجل يتمادى أكثر[3].

2- الأسباب الإعلامية: إن لوسائل الإعلام أثرا سلبيا في رسم صورة المرأة، إذ تقوم ببث صور وكذلك عرض دعايات وإعلانات والتي تستخدم النساء كسلع رخيصة، ما يؤثر على انتشار العنف والنظرة الجنسية للمرأة ويحرض على الإباحة وغيرها من الأمور المسيئة للأخلاق العامة.

---

(1) أمل سالم العواودة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي (الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009)، ص 45-46.

(2) عالية أحمد صالح ضيف الله، العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية (الأردن: دار المأمون للنشر والتوزيع، 2010)، ص 27.

(3) انتصار العتوم، أسباب العنف ضد المرأة نقلا عن موقع **https://e3arabi.com.cdn.ampprject.org** يوم 2020/03/19 على الساعة 10:00.

3- الأسباب الاقتصادية: أوضاع الأسرة الاقتصادية والسكنية تؤدي دورا هاما في وقوع العنف ضد المرأة في الأسرة، حيث أن انعدام المقدرة على توفير حاجات الأسرة أو التهرب من تأمينها أو ضيق المنزل وكثرة القاطنين فيه، كل ذلك يؤدي إلى حدوث خلاقات مستمرة تتصاعد لحد العنف.

4- الأسباب النفسية: فضعف بنية الرجل النفسية ووجود صعوبات في حياته اليومية ينعكس ذلك عنفا وخشونة على الضعيف الذي من حوله (المرأة) [1].

5- الأسباب التربوية: قد تكون أسس التربية العنيفة التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف، إذ تجعله ضحية له، حيث تشكل لديه شخصية ضعيفة، وهذا ما يؤدي إلى جبران هذا الضعف في المستقبل بالعنف، بحيث يستقوي على الأضعف منه وهي المرأة.

6- العادات والتقاليد: هناك عادات وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييز الذكر على الأنثى، مما يؤدي ذلك إلى تصغير الأنثى ودورها، وفي المقابل تكبير وتحجيم الذكر ودوره، حيث يعطي الحق دائما للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطنة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر، وتعويد الأنثى على تقبل ذلك وتحمله والرضوخ إليه إذ أنها لا تحمل ذنبا سوى أنها ولدت أنثى[2].

2-3 آثار العنف ضد المرأة:

- الآثار النفسية: غالبا ما ينتج العنف ضد المرأة امرأة معنفة تفقد ثقتها بنفسها واحترامها لنفسها، فهي تشعر بالذنب فتعيش معزولة عن الحياة الاجتماعية لأنها تعيش في حالة كآبة وعجز ورعب وعذاب، مما يقودها للتفكير بالانتحار أو تنفيذه [3].

- الآثار الاجتماعية: تعتبر هذه الآثار من أشدها يتركه العنف على المرأة والأسرة والمجتمع، فضرره لا يقتصر على المرأة المعنفة، وإنما يمتد ليشمل أسرتها ومجتمعها ومن أبرز آثاره، ارتفاع نسبة الطلاق وزيادة التفكك الأسري الذي

---

[1] نوال بن عمار، "المرأة المعنفة في المجتمع الجزائري"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (مارس، 2020): 71.

[2] نقلا عن الموقع الالكتروني: **http://bushra.annabaa.org** يوم 2020/03/20 على الساعة 20:00.

[3] هبة محمد علي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 18.

يظهر في عدم القدرة على ضبط وتربية الأبناء، فيميلون إلى العنف والعدوانية، ناهيك عن اضطراب العلاقات الاجتماعية [1].

– **الآثار الاقتصادية**: إن تردي الوضع الاقتصادي للأسرة في أغلب الأحيان يؤدي إلى اتخاذ القسوة والعنف بالمعاملة من جهة الأب لأبنائه وزوجته نتيجة ألمه ومعاناته وكآبته النفسية، والفراغ واليأس، مما ينعكس سلبا على الأبناء والزوجات وأحيانا تتولد الحالة عند الزوجة نتيجة مرورها بالظروف الاقتصادية السيئة ذاتها[2].

2–4 نظرة الإسلام للعنف ضد المرأة:

2–4–1 مكانة المرأة في الإسلام:

المرأة تصف المجتمع حقيقة يعرفها العقل ويؤيدها الواقع، وحينما نرجع إلى القرآن الكريم، نجد أنه قد رسم للمرأة شخصية متميزة، قائمة على احترام الذات وكرامة النفس، وأصالة الخلق، وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "النساء شقائق الرجال" (رواه الترميذي وأبو داوود)، فإنه يستمد هذا من هدي القرآن الكريم، إذ أن آيات كثيرة منه تشعرنا بالمساواة في الحقوق الطبيعية بين الرجل والمرأة، فيقول عن النساء والرجال: "ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة "{سورة البقرة: 228}، وه درجة القوامة والرعاية في الأسرة، ويقول: "للرجال نصيب من ترك الوالدان والأقربون، وللنساء مما ترك الوالدان والأقربون" {سورة النساء:07}، ثم نجد القرآن الكريم من استعاره لنا بشخصية المرأة وكيانها الذي يجب أن يصان ويرعى، يسمي سورة من أطول سور القرآن الكريم باسم "النساء"، يتحدث فيها عن كثير من شؤونهن، التي تدل على أن شخصية المرأة في المجتمع الإسلامي مبنية على أساس من التقدير والاحترام[3].

ويعود القرآن في مواطن كثيرة إلى الحديث عن مريم البتول العذراء، وتكريمها بطهارتها وعفتها، وصيانتها لنفسها، فيقول عنها: "فتقبلها ربها بقبول حسن، وأنبتها نباتا حسنا، وكفلها زكرياء، كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا، قال يا مريم أنى لك هذا؟ قالت هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب" {سورة آل عمران:37}.

---

[1] أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001)، ص 120.

[2] عالية أحمد صالح ضيف الله، مرجع سبق ذكره، ص 29.

[3] حسينة بلحاج، "موقف الشريعة الإسلامية من العنف ضد المرأة"، مجلة الناصرية للبحوث الاجتماعية والتاريخية، العدد 1 (2011): 263.

إن المرأة تستطيع بشخصيتها الأصيلة وأخلاقها الجميلة وأعمالها الجليلة، أن تقيم البرهان على أنها شطر المجتمع الذي لا يستهان به بحال من الأحوال[1].

2-4-2 نظرة التشريع الإسلامي للعنف ضد المرأة:

لقد اعتبر الكثيرون الإسلام دين عنف وحملوا الشريعة الإسلامية مسؤولية انتهاك حقوق المرأة، بدليل أنها حرمتها من حريتها وقيدت إرادتها ومنعتها من الاستمتاع بحياتها.

وفي هذا السياق ذهب الكثيرون من هؤلاء المشككين إلى اعتبار الآيات القرآنية خطاب بحث على العنف تكريسا له، يستدلون في ذلك على ما جاء في من {سورة النساء :34 }، التي أباح الله سبحانه وتعالى فيها للرجل ضرب المرأة قصد تأدبها وتقويمها، في حين اعتبرها البعض نوعا من العنف المسلط على المرأة.

وأمام كل هذه الإدعاءات والمغالطات والافتراءات والهجمات التي نشرها هؤلاء المشككين قصد التضليل والتحريض وتشويه سمعة الإسلام، يبقى من الضروري الرد عليهم يقولنا: قد كرم الدين الإسلامي المرأة وخصها بالذكر في العديد من الآيات القرآنية، وصانها وحفظ مكانتها واحترم تركيبتها الأنثوية ومنحها من الحقوق والواجبات ما يوفر لها حياة كريمة، ويتجلى ذلك في قوله تعالى: "هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها" {سورة الأعراف: 189}.

كما رفض الإسلام كل أشكال العنف والتحقير وهذا في قوله تعالى: "عاشروهن بالمعروف" (النساء: 19).

وقوله صلى الله عليه وسلم: "النساء شقائق الرجال ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم" (رواه الترميذي وأبو داوود أحمد)[2].

[1] حسينة بلحاج، المرجع سبق ذكره، ص 264-265.

[2] المرجع نفسه، ص 266-267.

ثالثا: البرامج الاجتماعية مفهومها وأبعادها

3-1 مفهوم البرامج الاجتماعية :

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدادا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية، البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها، فالبرامج الموجهة للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على الذي تعده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يتضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم واجتهاداتهم.[1]

3-2 كيفية إعداد البرامج الاجتماعية:

- إن الإعداد لهذا النوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة ومع المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة، كالأطباء النفسانيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات الاجتماعية.

- الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب فقرات البرنامج وهو يتطلب التنسيق لإنتاج كل فقرة من الفقرات.

- إعداد فكرة البرنامج تتمثل في كونه برنامجا اجتماعيا يعالج قضايا تهم المجتمع.

- المحاورة العامة للبرنامج حسب نوعية البرنامج الاجتماعي.

- تحديد مواضيع الزوايا السابقة.

- تحديد الفترة الزمنية لكل زاوية من زوايا البرنامج وهذا حسب المدة الزمنية المخصصة للبرنامج ككل.

- جمع المعلومات وهنا يأتي دور معد البرنامج والمنسقين معه فريق الإعداد.

---

[1] إبراهيم عزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية (الجزائر: دار الكتاب الحديث،2012)، ص197.

- التنسيق هنا مع المعد والشخص المستضاف إليه تسجيل البرنامج أو إذا كان على الهواء مباشرة حسب نوعية البرنامج[1].

- وكذلك على المعد أن ينسق مع المخرج والمكتبة الموسيقية لتزويده بالمدة الموسيقية وعليه أن ينسق مع مسؤول الإستديوهات لتحديد موعد لتسجيل كل فقرة.

- ترتيب فقرات البرنامج.

- الصياغة[2].

3-3 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية:

تعتبر البرامج الاجتماعية شكلا من أشكال البرامج الحديثة نسبيا في الجزائر والعالم العربي، وبها العديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج وتتبلور في:

- ارتفاع نسبة المشاهدة.

- تنوع الجمهور المستهدف.

- التفاعل مع المشاهد.

- المصداقية وحرية التعبير[3].

ومن خلال ما سبق يتضح أن البرامج الاجتماعية تعتبر أحد الأشكال البرامجية التي تتمتع بالعديد من الخصائص التي تهتم في بناء هذا القالب البرامجي، الذي يتمتع بالمصداقية والحيوية والجاذبية والتفاعلية مع الجمهور، وذلك يجعلها أكثر شعبية وجماهيرية وأداة قوية للاستعانة بها في التأثير على سلوك الأفراد والقيم الاجتماعية والرأي العام[4].

---

[1] نورية بوقزولة، "البرامج التلفزيونية في محيط متغير دراسة تحليلية لشبكة برامج تلفزيونية جزائرية" (رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2003-2004)، ص 116.

[2] إبراهيم عزيز، مرجع سبق ذكره، ص 197.

[3] كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون (بيروت: دار مكتبة الهلال، 2008)، ص 282.

[4] إبراهيم عزيز، مرجع سبق ذكره، ص 200.

3-4 البرامج الاجتماعية والفضائيات الجزائرية الخاصة:

ساهمت البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر بتسليط الضوء على مختلف المشكلات والآفات الاجتماعية التي يتخبط فيها المجتمع الجزائري عن طريق فسح المجال لنماذج حية لعرض تجاربهم القاسية لمناقشتها والوقوف على أسبابها ومخلفاتها، باستضافة خبراء ومختصين في مجالات مختلفة لكن لا يزال يعزوها التأطير والبحوث للإعداد الجيد للبرامج، وتنظيم الحوار بين المتدخلين، فحرية التطرق لمختلف المشكلات الاجتماعية لا ينفي الالتزام بمسؤوليتها اتجاه المجتمع حتى تتحقق أهدافها في التوعية والتوجيه السوي للسلوكيات وتساهم في ترقية المجتمع [1].

فنجد العديد من البرامج الاجتماعية تم إيقافها من طرف سلطة الضبط السمعي البصري، فبعد برنامج ما وراء الجدران لقناة النهار، وذلك نتيجة تسجيلها لتجاوزات مهنية وأخلاقية كثيرة في مضمون البرنامج، وأن هذا البرنامج حاد عن أهدافه في كثير من الأحيان، هو ما دفعها إلى إصدار عدة إنذارات تخص هذا البرنامج الذي أحدث جدلا في الأوساط الاجتماعية وردود فعل غاضبة ومستاءة لمحتواه.

حيث شددت سلطة الضبط السمعي البصري على ضرورة الارتقاء بالمشهد الإعلامي، ووجوب حفظ كرامة الإنسان والالتزام الصارم، وكذا جميع المقتضيات القانونية المتعلقة بنشاطه[2].

رابعا: المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة

1-4 العنف الموجه ضد المرأة من منظور إعلامي:

أ- تجليات العنف في البرامج التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

يعتبر التلفزيون من أهم الأجهزة الإعلامية التي تساهم في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالمعارف عن مختلف الثقافات في مختلف البلدان، باختلاف الأزمنة، إذ يقوم التلفزيون ببناء الصورة الذهنية لدى الجمهور من خلال المضامين الإعلامية التي يقدمها، إذ يلعب دورا في الحفاظ على توازن المجتمع واستقراره من خلال غرسه لصورة إيجابية وتشكيل الوعي الثقافي والقيمي في المجتمع وشخصية أفراده، أو قد يقوم بعكس ذلك، فيحدث ما يسمى بالخلل الوظيفي داخل المجتمع وعدم الاتساق البنائي سواء بقصد أو بغير قصد، وبالنظر إلى مضامين الفضائيات

---

[1] حورية طاهر، "الخصوصية وقيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 11، (2018): 19.

[2] نقلا عن الموقع الالكتروني: https://akhbarelyoum.dz/ar/200243/2002541298063-0. يوم 2020/03/15، على الساعة 20:30.

التلفزيونية الجزائرية الخاصة، يتجلى بوضوح سقوط مبادئ وركائز المسؤولية الاجتماعية التي توظف أو تستعين بالمرأة، هذه المسؤولية التي ترتكز بالأساس على الحرية مقابل الالتزام بالأدبيات والأخلاقيات المهنية أثناء الممارسة الإعلامية، ولعل من مبادئها تقديم الحقيقة للجمهور بموضوعية بعيدا عن التضليل والتزييف[1].

وقد حملت الفضائيات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، عدد من البرامج خلال شهر رمضان في السنوات السابقة، تأتي في مقدمتها برامج "الكاميرا الخفية"، بتعدد أشكالها الإنتاجية كبرنامج "رانا حكمناك" "الواعرة"...الخ، هذه البرامج التي جسدت العنف الذي كان من ضحاياه المرأة كضيفة أو كممثلة رئيسية، حيث اعتمدت هذه البرامج الترفيهية بشكل جوهري على العنف كسلوك بشكليه اللفظي وحتى الجسدي، إلى جانب التلاعب بمشاعر المرأة، الترهيب والخداع، فتلك البرامج شكلت عنفا رمزيا اتجاه المرأة، وتحرض ضمنيا على العنف ضد المرأة وإساءة للأخلاق بعيدا عن القيمة التي لابد أن تحملها الرسالة، والتي من شأنها تعزيز مكانة المرأة والرفع من قيمتها، مما يعكس تدني غير مسبوق في ميزة الإنتاج الإعلامي للفضائيات الجزائرية الخاصة.

ب–تجليات العنف الرمزي في الفضائيات الجزائرية الخاصة:

إن الملاحظ على مضامين الومضات الإشهارية التي تبث على الفضائيات التلفزيونية الجزائرية لاسيما الخاصة منها، مدى الاستغلال الواضح والمكثف للمرأة بشكل جعلها مجرد إعلان ليس لها كيان، وبشكل استغلت فيه جسديا وغيبت فكريا وعقليا، وأضحت أداة استيراتيجية فعالة للتسويق لمختلف المنتجات الاستهلاكية، حيث انساقت المواد الإشهارية باختلاف مضامينها في توظيف جسد المرأة الجزائرية دون مراعاة لكينونتها وقيمتها، وهو ما يشكل عنفا رمزيا اتجاهها، حيث جعلت المضامين التسويقية المرأة عنصرا محوريا، يتم استغلاله للترويج للمنتجات الاستهلاكية، كمواد التنظيف والوسائل الكهرومنزلية...الخ، وهذا ما هو إلا انعكاس للاستغلال والتوظيف المكثف للمرأة والذي يشكل عنفا رمزيا لها، ونستكشف من خلال بعض البرامج استغلال المرأة بالدرجة الأولى كأداة للديكور والتجميل ووسيلة لشد الانتباه، كبرنامج صباح الشروق، إلى جانب بعض البرامج الترفيهية التي تستغل المرأة للترويج لبعض المنتجات، وشد انتباه المشاهد للبرنامج، كالبرنامج المسابقاتي "تقدر تربح" الذي يستغل بصورة واضحة الجسد الأنثوي كآلية للديكور من جهة، والترويج للسيارات والوسائل الكهرومنزلية من جهة أخرى، ومنه سلعنة المرأة.

[1] ليلى فيلالي، نورة خيري، مرجع سبق ذكره، ص 281.

فتوظيف المرأة في الإعلان هو تفريغها من إنسانيتها وكرامتها وهو تناقض صارخ مع الدين الإسلامي والنسيج الأخلاقي في المجتمع[1].

4-2 آليات مواجهة العنف في وسائل الإعلام:

يمكن لوسائل الإعلام ممارسة دور فعال ومؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود أبرزها:

- خلق تواصل مستمر بين الإعلام والمنظمات التي تعنى بحقوق المرأة وتعمل على مستوى وطني وقومي في هذا المجال.

- التوجه نحو الدراما كوسيلة إيجابية لخدمة قضايا المرأة.

- تشكيل أقسام دولية لمساندة حماة قانون حماية المرأة المعنفة.

- إيجاد تمويل شعبي للحملات الإعلامية لبث رسائل محددة للتعريف بالعنف وأشكاله وأيضا معالجته.

- تعاون الإعلاميين مع ناشطي المجتمع المدني، بهدف تغيير وضع المرأة في الحياة العامة والخاصة، من خلال تغيير واقع التكتم والسرية، وإظهار الحقائق للناس وصناع القرار، وتشجيع النساء على التبليغ عند مواجهة العنف.

- العمل على وضع إطار إعلامي لمناصرة قضايا المرأة، وإعادة النظر فيما تبثه وسائل الإعلام وحثها على تغيير الصورة النمطية عن المرأة.

- تطوير وتحسين دور الإعلام وخاصة الإذاعات المحلية المسموعة والمرئية في عرض وتقديم أشكال ومظاهر العنف ضد النساء سواء كان منزلي أو العنف المجتمعي أو الجسمي أو النفسي أو المادي أو المعنوي وآثاره السلبية على نمو الفرد وتقدم المجتمع.

- القيام بدراسات استطلاع تحليلية عن دور الإعلام في إشاعة ثقافة تمييزية ضد النساء[2].

---

[1] المرجع السابق، ص 282.

[2] نوال وسار، "المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل"، ورقة مقدمة إلى مؤتمر المرأة والسلم الأهلي، (طرابلس: 19-21 مارس2015)، ص19.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد

أولا: بيانات خاصة بالقناة.

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟).

ثالثا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).

رابعا: عرض وتفسير النتائج.

تمهيد:

يعتبر الإطار التطبيقي بمثابة العمود الفقري للدراسة، إذ وبعد الفصول السابقة والتي تضمنت الجوانب النظرية للموضوع، سنحاول في هذا الفصل الأخير دراسة كيفية معالجة برنامج ناس وحكايات لقضايا العنف ضد المرأة، اذ يتضمن هذا الفصل تحليل الجداول وتغيير نتائجها، كما يتيح لنا الإجابة عن تساؤلات الدراسة ونفي أو إثبات صحة الفرضيات بغية الوصول إلى النتائج.

أولا: بيانات خاصة بالقناة

بطاقة تقنية لقناة الجزائرية وان:

- الاسم: الجزائرية وان.
- النوع: قناة منوعة.
- القطاع: قناة خاصة.
- الشعار التجاري: قناة كل الجزائريين.
- المالك: قاسم يوسف.
- المدير: قاسم وليد.
- تاريخ التأسيس: 2012.
- البلد: الجزائر.
- المقر الرسمي: الجزائر العاصمة.
- الموقع الرسمي: **el-djazairia.tv**.
- مناطق البث: شمال إفريقيا، الشرق الأوسط.
- الترددات: نايلسات 11393 عمودي 27500.
- الجزائرية وان هي قناة تلفزيونية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد 07، انطلق بثها الرسمي في 05 جويلية 2012، بشبكة برامجية متنوعة.
- تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة الجزائرية الحالية.[1]

[1] خولة حساني، القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، (مذكرة ماستر،جامعة العربي بن مهيدي،2019)، ص 60

التعريف بالبرنامج:

ناس و حكايات هو برنامج اجتماعي يحاول معالجة عدد من الطابوهات في المجتمع الجزائري بطريقة محترمة تقدمه القناة التلفزيونية الجزائرية وان، وتجدر الإشارة أن فكرة البرنامج مستوحاة من برنامج فرنسي حيث أدرجت القناة العديد من التغييرات على النسخة الجزائرية من أجل أن يتماشى البرنامج مع طبيعة المجتمع الجزائري ، وقد تداول على تنشيطه منذ انطلاقته الأولى لغاية الآن الكثير من المنشطين من بينهم هشام بوقفة، شوقي سماتي، وحاليا تقدمه نسرين سماي ...الخ [1]

[1] نقلا عن الموقع الالكتروني: https//medias-dz .com يوم 2020/23/05، على الساعة 10:30.

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟):

2-1- الجدول رقم (2) يوضح البيانات الخاصة بالبرنامج محل الدراسة:

الرقم	اسم البرنامج	اسم القناة	تاريخ البث	المدة الزمنية	عنوان الحلقة
01	ناس وحكايات	الجزائرية وان	2020/10/19	49 دقيقة	مغادرون بدون وداع.... أموات في منزلة الشهداء
02	ناس وحكايات	الجزائرية وان	2020/11/02	93.14 دقيقة	وحوش بشرية تتفنن في قتل ضحاياها
03	ناس وحكايات	الجزائرية وان	2020/11/16	72.22 دقيقة	كوارث العالم الافتراضي...اختطاف... اغتصاب وموت بنقرة زر
04	ناس وحكايات	الجزائرية وان	2020/11/23	69.42 دقيقة	نساء معنفات الوجه الآخر للواقع المرير في المجتمع
05	ناس وحكايات	الجزائرية وان	2020/12/07	60 دقيقة	ضحايا الطلاق والخلع... أطفال ضائعون بين أروقة المحاكم
المجموع				05.44.18	5 حلقات

يوضح **الجدول رقم (02)** اسم وعنوان البرنامج والقناة التي يبث عبرها ومدته الزمنية، حيث لدينا خمس حلقات كل حلقة تختلف عن الأخرى في مدتها الزمنية، وتشترك معها في توقيت البث، كما يبث البرنامج أمسية كل اثنين على الساعة التاسعة ليلا عبر قناة الجزائرية وان، حيث يختار القائمون على البرنامج قضية معينة ويتم تسليط الضوء عليها ومناقشتها بعد أن يتم استدعاء الأشخاص الذين هم طرف في القضية سواء كانوا الضحايا أو عائلاتهم، كما تدير الحوار مقدمة البرنامج وتستعين في مناقشتها للمواضيع بضيوف معينين، تارة مختص في القانون وأخصائية نفسانية و تارة أخرى مختص في علم الاجتماع وآخر في الجانب الديني، مع حضور بعض

الجمهور في البلاطو في بعض الأحيان، كما تختلف المواضيع من حلقة لأخرى لكن المواضيع التي نحن بصدد التطرق إليها تتمحور كلها حول موضوع العنف ضد المرأة، مع الإشارة بأننا قمنا بالتصرف في زمن الحلقات وقد ركزنا على موضوع العنف ضد المرأة في الحلقة الواحدة أي قمنا بتقطيع زمن الحلقات الملائم لدراستنا، ونرى بأن زمن بث البرنامج غير مناسب بحكم أنه يبث في وسط الأسبوع، لكن باستطاعة أي مشاهد تحميل حلقة البرنامج وإعادة مشاهدتها وهذا ما تتيحه خاصية اللاتزامنية في وسائط الإعلام.

2-2 الجدول رقم (3) يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة:

الفئة / التكرار	المدة الزمنية	النسبة المئوية
لهجة عامية	306 دقيقة	%90.75
لغة عربية فصحى	19 دقيقة	%5.63
مزيج بين اللهجة العامية واللغات الأجنبية	12.19 دقيقة	%3.61
المجموع	337.19 دقيقة	%100

يوضح **الجدول رقم (3)** طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، حيث نلاحظ في الجدول أعلاه ارتفاع ورود اللهجة العامية بنسبة 90.75% وذلك تماشيا مع خصائص الجمهور المستهدف المتباين وغير المحدود، حيث سعى البرنامج إلى صياغة رسائل بسيطة ومفهومة من أجل التأثير والإقناع، أما اللغة العربية الفصحى قدرت نسبتها ب 5.63% وقد ظهرت عند تدخل الإمام والمختصة النفسانية والاجتماعية فقط، أما المزيج بين اللهجة العامية واللغات الأجنبية فقدرت نسبتها ب 3.61% وتعتبر أقل نسبة.

ولمزيد من التوضيح نبين طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (1) يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج

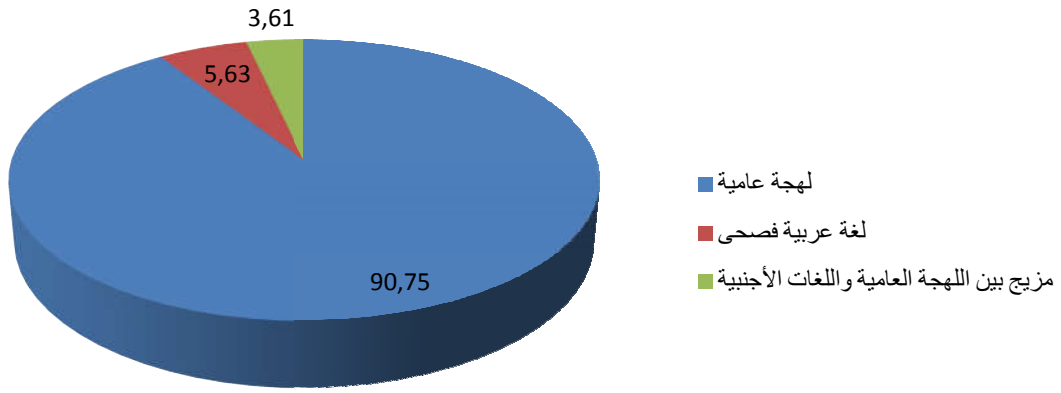

2-3- الجدول رقم (4) يوضح طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي في البرنامج محل الدراسة:

الفئة / التكرار	المدة الزمنية	النسبة المئوية
موسيقى هادئة	322.37 دقيقة	%97.24
موسيقى صاخبة	7.12 دقيقة	%2.14
أصوات بشرية (تصفيق)	دقيقتين (2)	%0.60
المجموع	331.49 دقيقة	%100

يوضح **الجدول رقم (4)** طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، حيث نلاحظ أن الموسيقى الهادئة احتلت أعلى نسبة قدرت ب 97.24% متمثلة في الأنغام المصاحبة للقطات (عزف البيانو)، وقد اعتمد القائمون على البرنامج على هذا النوع من الموسيقى والتي تجلت تقريبا طيلة مدة البرنامج لأغراض عدة من بينها تغطية بعض الضجيج الذي يصاحب تصوير البرنامج، كما تعتبر الموسيقى الهادئة عنصرا مهدئا وباعثا على الاسترخاء والتركيز والاستماع الجيد، تليها وبنسبة ضئيلة الموسيقى الصاخبة بنسبة 2.14% والمتمثلة في جينيريك البداية والنهاية والفواصل فكان غير ملائم لطبيعة البرنامج نوعا ما كون الموسيقى الواردة فيه ترمز للحماسة الزائدة والتشجيع ولا تناسب موضوع البرنامج أما أقل نسبة فتمثلت في الأصوات البشرية حيث سجلت نسبة قدرت ب 0.60%.

ولمزيد من التوضيح نبين طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي في البرنامج محل الدراسة:

الشكل رقم (2)يوضح طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي في البرنامج محل الدراسة

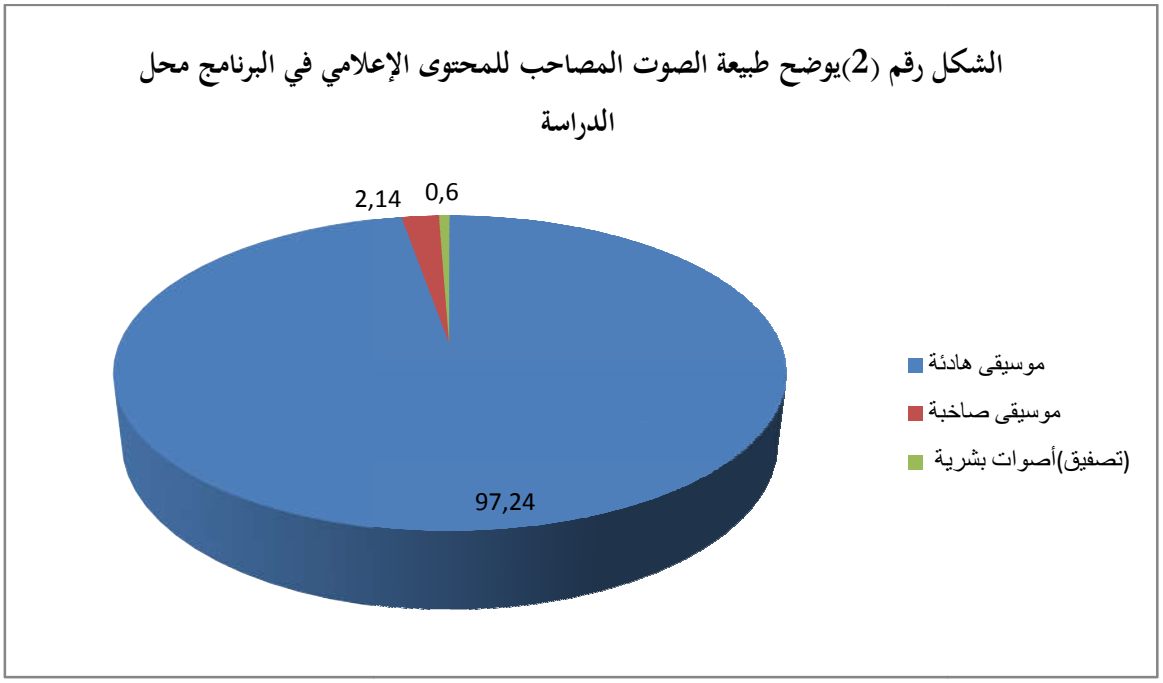

2-4- الجدول رقم (5) يوضح القوالب المستخدمة في البرنامج محل الدراسة:

الفئة / التكرار	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الحوار	312.8 دقيقة	%92.76
التقرير	20.04 دقيقة	%5.94
دعائم (صور+ وثائق)	4.35 دقيقة	%1.29
المجموع	337.19 دقيقة	%100

يوضح **الجدول رقم (5)** القوالب المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، حيث نلاحظ أن مختلف المواضيع التي تناولناها في العينة المختارة للتحليل في برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان تطرح في شكل حوار بنسبة 92.76% وهذا من أجل تقديم مختلف المعلومات والتفاصيل حول القضية أو الموضوع، فالحوار هو أساس البرنامج، وهذا ما تجسده من المفروض شخصية وثقافة وكفاءة المقدم، حيث أن هذا الأخير يمنح الحيوية والجدية والتحكم في سيرورة البرنامج من خلال إدارته للحوار بين الضيوف ومن خلال تقديمه وعرضه لمختلف مراحل البرنامج من بدايته إلى نهايته، وكذلك من خلال تدخله في الكثير من الأحيان من أجل توقيف متحدث أو إتاحة الكلمة لمتحدث آخر، وحتى تحكمه في وقت البرنامج وتوزيعه بالتساوي بين المتحدثين،

ومن هنا يتضح لنا جليا بأن الحوار هو أساس البرنامج الحواري فإذا نجح المقدم في إدارته للحوار داخل البرنامج كان البرنامج ناجحا ويتسم بنوع من الاحترافية الإعلامية والعكس صحيح، في حين سجل التقرير نسبة ضئيلة قدرت ب5.94%، تليه الدعائم (صور+وثائق) بنسبة أقل قدرت ب1.29%.

ولمزيد من التوضيح نبين القوالب المستخدمة في البرنامج محل الدراسة في الشكل التالي:

الشكل رقم 3 يوضح القوالب المستخدمة في البرنامج

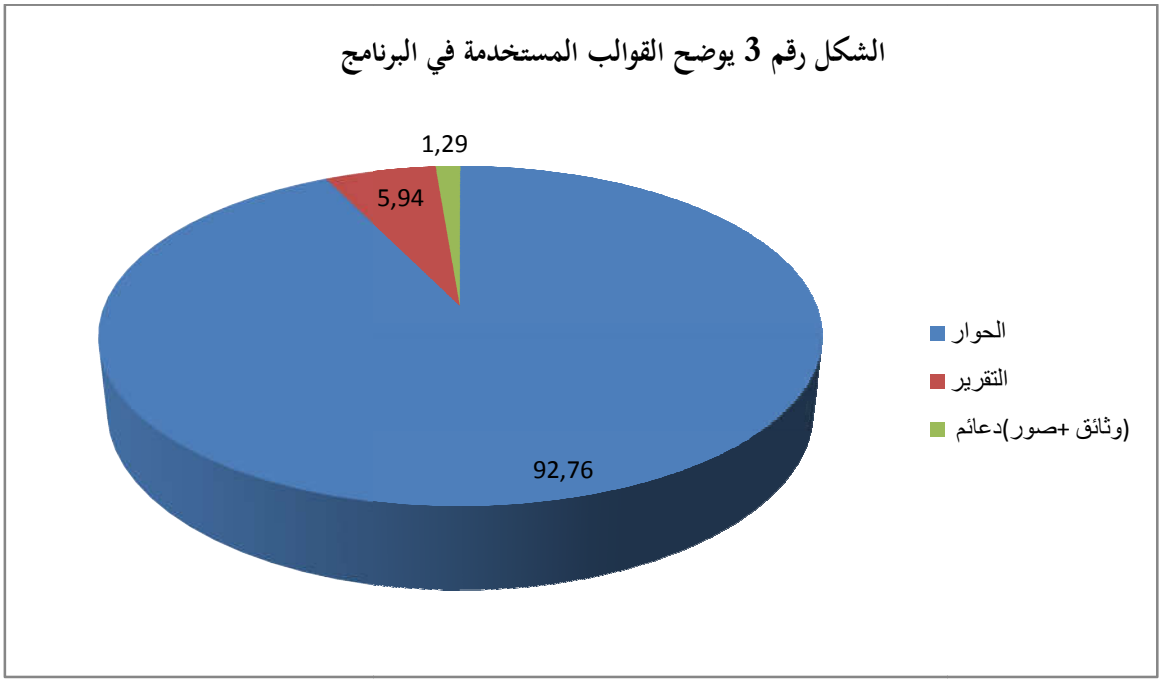

ثالثا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

3-1- الجدول رقم (6) يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	ك	النسبة المئوية
أنواع العنف ضد المرأة	278	%41.36
آثار العنف ضد المرأة	212	%31.54
أسباب العنف ضد المرأة	182	%27.08
المجموع	672	%100

يوضح **الجدول رقم** (6) أهم المواضيع الرئيسية التي عالجها برنامج ناس وحكايات، حيث كشفت الدراسة أن أنواع العنف احتلت النسبة الأكبر والتي قدرت ب 41.36% مما يدل على اهتمام البرنامج بطرح مثل هذه المواضيع ومناقشتها من أجل كشف الستار عنها، وإلى جانب أنواع العنف تأتي آثار العنف ضد المرأة بنسبة

31.54%، في حين تأتي أسباب العنف ضد المرأة بنسبة أقل والتي قدرت ب 27.08%وهي نسب متقاربة عموما توحي إلى وجود العنف في المجتمع الجزائري وضرورة مواجهته من أجل إيجاد حلول له، أو التقليل من حدته، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التي قامت بها مديرية الصحة العامة، فلقد أبرزت على لسان مصلحة صحة النساء بالمعهد الوطني للصحة العمومية أن أزيد من 50% من حالات العنف ضد المرأة تسبب فيها الزوج وأن موطنها المنزل، وأن أكثر من $\frac{1}{3}$ ثلث النساء قد تعرضن للعنف من قبل الجيران والمعارف، إضافة إلى ما قدمته ممثلة لجنة المرأة بالمركزية الثقافية عن تجربة مركز الاجتماع والتوجيه الذي استقبل منذ إنشائه في 2003 نحو 1000 مكالمة هاتفية من ضحايا التحرش الجنسي.[1]

ولمزيد من التوضيح نوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة في الشكل التالي:

الشكل رقم 4 يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة

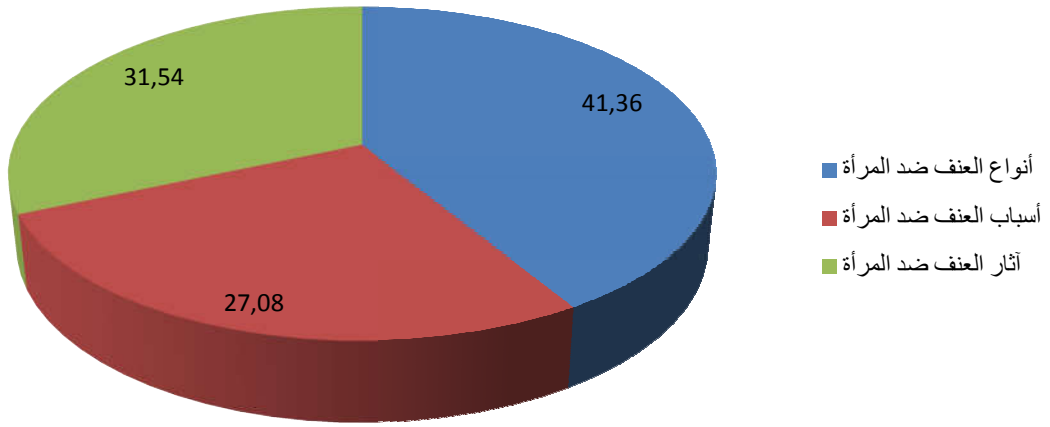

[1] يسلي نبيلة، "العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة" (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2008-2009)، ص 14-15.

3-2- الجدول رقم (7) يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	ك	النسبة المئوية
العنف الجسدي	97	%34.89
العنف النفسي	92	%33.09
العنف اللفظي	57	%20.50
العنف الجنسي	32	%11.51
المجموع	278	%100

يوضح الجدول رقم (7) المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة، حيث نلاحظ أن العنف الجسدي احتل المرتبة الأولى بنسبة 34.89%، ثم يليه العنف النفسي بنسبة 33.09%، وهما نسبتين متقاربتين وهذا يدل على أن العنف الجسدي يرتبط بالعنف النفسي في الكثير من الأحيان، وهذا يظهر جليا من خلال الحالات التي تم التطرق إليها من خلال المعالجة الإعلامية لبرنامج ناس وحكايات في مقدمتها قضية الطبيبة بوديسة التي تعرضت للعنف من طرف مديرها الذي لم يراعي ظروفها الصحية، وأجبرها على مزاولة وظيفتها رغم أنها حامل في الشهر الثامن وحياتها معرضة للخطر نتيجة انتشار فيروس كورونا، مما أدى إلى وفاتها هي وجنينها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "رباعنان سعد سعد" الموسومة ب "العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة" أن العنف المنتشر ضد المرأة في المؤسسات الخاصة والحكومية هو عنف خفي يتمثل في النظرة الدونية للمرأة، فيما كان العنف الجسدي غير منتشر في تلك المؤسسات.

وكذلك نجد قصة أسماء التي تزوجت من أجل الاستقرار وتكوين عائلة لكنها اصطدمت بواقع مرير وذلك نتيجة الشك وسوء الظن من طرف الزوج، حيث وصل به الحال إلى قتلها واستخراج جنينها، وبالرغم أن هذا الزوج حاصل على شهادة جامعية ولديه مستوى تعليمي لا بأس به إلا أنه مارس ضدها العنف الجسدي، وهذا ما أشارت إليه دراسة "نعيمة رحماني" الموسومة ب "العنف الممارس ضد المرأة" التي أكدت على أن العنف لا يمس الأميين فقط بل حتى المتعلمين، في حين سجل العنف اللفظي نسبة 20.50%، أما العنف الجنسي فسجل أقل نسبة قدرت ب 11.51%، وهذا ما لاحظناه في قصة عائشة التي تعرضت لجميع أنواع العنف، بما في ذلك التحرش الذي أثر على حياتها بشكل واضح، وربما يعود ورود التحرش الجنسي بنسبة ضئيلة إلى عدم حديث المتعرضات لهذا النوع من العنف لكونه موضوع حساس.

ولمزيد من التوضيح نبين المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة في الشكل التالي:

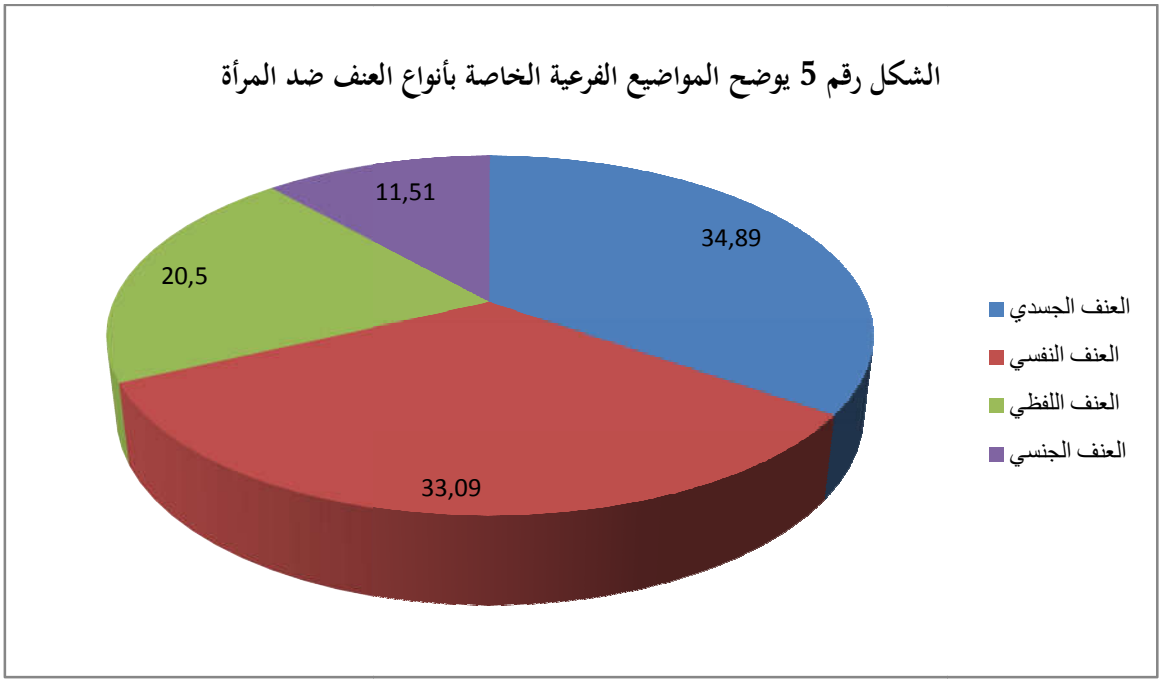

3-3- الجدول رقم (8) يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	التكرار	النسبة المئوية
ضعف المنظومة القانونية	72	%39.56
أسباب اجتماعية	53	%29.12
أسباب تربوية	44	%24.17
أسباب اقتصادية	13	%7.14
المجموع	182	%100

يوضح **الجدول رقم (8)** المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة، وهي عديدة تأتي في مقدمتها ضعف المنظومة القانونية بنسبة 39.56%، حيث لاحظنا خلال تحليلنا للبرنامج أنه يوجد فراغ قانوني فيما يتعلق بمختلف القضايا المطروحة، وهذا ما أشارت إليه دراسة "يسلي نبيلة" الموسومة ب"العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة" التي أكدت على عدم صرامة التشريعات القانونية ووجود ثغرات في الإطار القانوني، ولذلك فان تطبيقها يكون تدريجيا أحيانا وأحيانا أخرى يتم التلاعب بها عبر جملة من الثغرات التي يتسلل منها الجاني وكلها ساهمت بشكل أو بآخر في تفاقم هذه الظاهرة، ثم تأتي بعدها الأسباب الاجتماعية بنسبة 29.12%، والتي لها تأثير كبير

على حياة الأشخاص، فنجد قصة ابنة لبنى التي انتحرت نتيجة تعرضها لضغوط نفسية وتخوفها الشديد لنظرة المجتمع لها بعد أن تم نشر فيديو لها يمس بالشرف والحياة الخاصة، حيث هذا الفعل يتنافى مع العادات والتقاليد الجزائرية، أما الأسباب التربوية فسجلت نسبة 24.17%، في حين سجلت الأسباب الاقتصادية أقل نسبة قدرت ب 7.14%، وهذا ما لاحظناه من خلال قصة حياة التي كانت تعيش ظروف اقتصادية صعبة بسبب البخل والقسوة التي تعرضت لها من طرف زوجها والتي دفعت بها إلى طلب الطلاق.

ولمزيد من التوضيح نبين المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة في الشكل التالي:

الشكل رقم 6 يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة

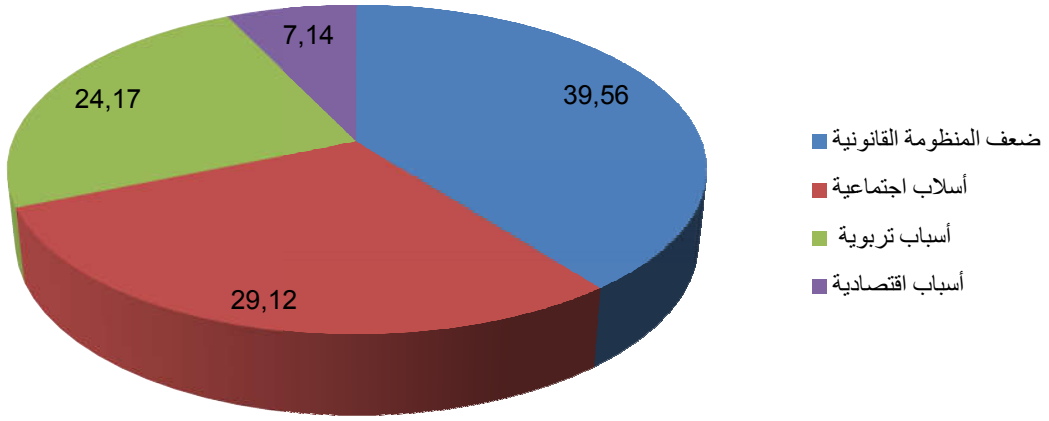

3-4- الجدول رقم (9) يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بآثار العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	ك	النسبة المئوية
آثار نفسية	24	%36.79
آثار اجتماعية	78	%32.07
متابعات قضائية	68	%19.81
أثار جسدية	42	%11.32
المجموع	212	%100

يوضح **الجدول رقم (9)** المواضيع الفرعية الخاصة بآثار العنف ضد المرأة، حيث نلاحظ أن الآثار النفسية سجلت أعلى نسبة قدرت ب36.79%، فالمرأة تعتبر الأكثر تعرضا للاضطرابات النفسية كونها من الجنس اللطيف وتتأثر بسرعة خاصة إذا كان الخلاف حاد بينها وبين الطرف الآخر، في حين سجلت الآثار الاجتماعية بنسبة 32.07%، وهذا ما أشارت إليه دراسة "بوعلاق كمال" الموسومة ب "العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر"، والتي أكدت على أن الآثار التي يتركها العنف على المرأة يؤثر على نفسيتها خاصة أمام أسرتها وتزداد درجة كآبتها وقلقها مما يؤدي في بعض الحالات إلى الطلاق والانفصال بين الزوج والزوجة المعنفة ويبقى الأولاد هم الضحية الأولى، وهذا يظهر جليا في حالة تم التطرق إليها من خلال المعالجة الإعلامية لبرنامج ناس وحكايات وهي قصة حياة، أما المتابعات القضائية فقدرت نسبتها ب 19.81%، تليها الآثار الجسدية والتي سجلت أقل نسبة قدرت ب 11.32%.

ولمزيد من التوضيح نبين المواضيع الفرعية الخاصة بآثار العنف ضد المرأة في الشكل التالي:

الشكل رقم 7 يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بآثار العنف ضد المرأة

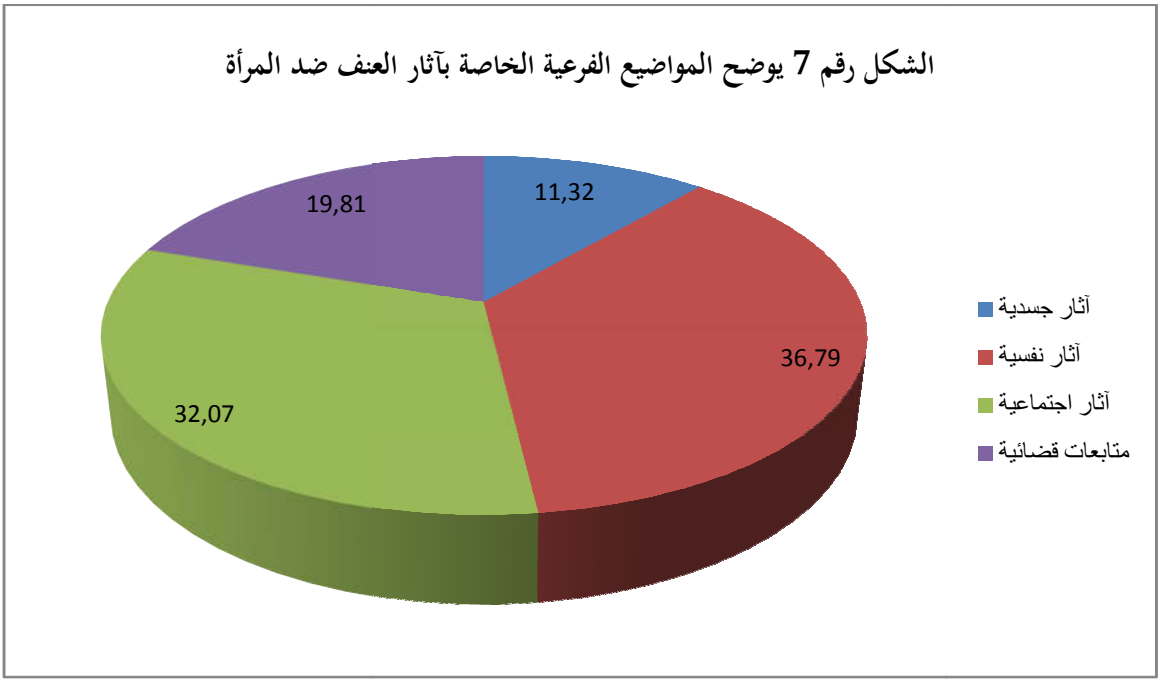

3-5- الجدول رقم (10) يوضح الجمهور المستهدف ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	ك	النسبة المئوية
الجمهور العام	68	%44.44
النساء	35	%22.87
الحقوقيون	30	%19.60
الأزواج	20	%13.07
المجموع	153	%100

يوضح **الجدول رقم (10)فئة** الجمهور المستهدف الذي ظهر من خلال المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، حيث احتل الجمهور العام أعلى نسبة قدرت ب 44.44%، لأن البرنامج محل الدراسة موجه بصفة خاصة لعامة الناس على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية، وحتى مناطق تواجدهم، أما بخصوص المرتبة الثانية فكانت لفئة النساء بنسبة 22.87%، وهي فئة مهمة في التحليل خاصة أن الموضوع محل الدراسة متعلق بالنساء في حين سجل الحقوقيون نسبة 19.60%، بينما الأزواج فقد سجلوا أقل نسبة والتي قدرت ب 13.07%، ويرجع ذلك لكون معظم المواضيع التي تطرق إليها البرنامج والقائمين عليه تستهدف جمهورا واسعا دون تحديد نوعه.

ولمزيد من التوضيح نبين الجمهور المستهدف ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الشكل التالي:

الشكل رقم 8 يوضح الجمهور المستهدف ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة

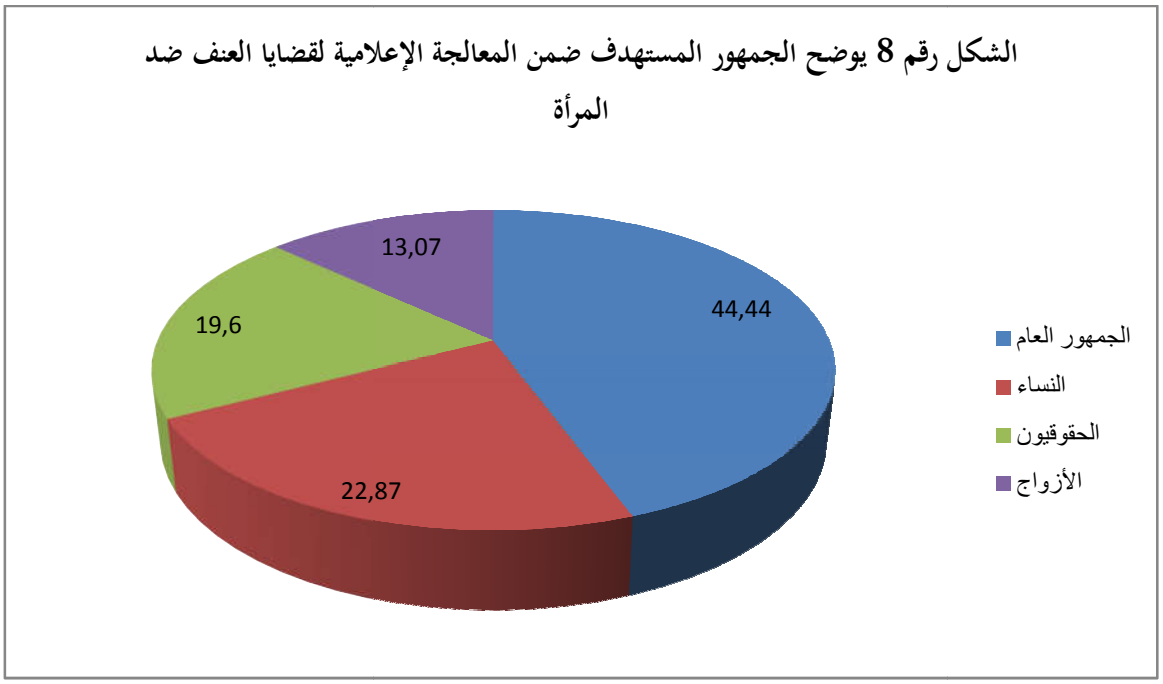

3-6- الجدول رقم (11) يوضح الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	ك	النسبة المئوية
الضحايا وعائلاتهم	302	%40.86
الجناة	269	%36.40
الفاعلون في قطاع القضاء	109	%14.74
الجهات الأمنية	48	%6.49
الأطباء الشرعيون	11	%1.48
المجموع	739	%100

يوضح **الجدول رقم** (11) فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، حيث لاحظنا خلال متابعتنا لحلقات العينة المختارة أن أهم الشخصيات الفاعلة في البرنامج تمثلت في فئة الضحايا وعائلاتهم وقد احتلت أعلى نسبة قدرت ب40.86% وهذا دليل على أن البرنامج يعطي اهتمام كبير بشخصيات الضحايا وعائلاتهم وبقضاياهم المطروحة، وتكون في الغالب هذه الفئة من النساء هي الفئة المتضررة والتي جاءت من أجل نقل الواقع المعاش إلى المشاهد حتى يكون على علم بما يحدث ومطلع على كل التفاصيل ومجريات الأحداث فيما يخص قضايا العنف المطروحة، أما الجناة فنسبتهم قدرت ب36.40% وهي

الفئة التي ترتكب مختلف الجرائم والاعتداءات على النساء، يليها الفاعلون في قطاع القضاء بنسبة قدرت ب14.74% وهم الأشخاص الذين لهم حق ولاية القضاء ويحكمون وفقا للقوانين بين المتنازعين، في حين سجلت الجهات الأمنية نسبة ضئيلة قدرت ب6.49%، أما الأطباء الشرعيون فقد احتلوا أقل نسبة قدرت ب1.48%.

3-7- الجدول رقم (12) يوضح أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة:

الفئة / التكرار	ك	النسبة المئوية
الكشف عن الحقائق	631	%70.58
التوعية بقضايا العنف	150	%16.77
الإشهار بالقناة	66	%7.38
المطالبة بالحق	47	%5.25
المجموع	894	%100

يوضح **الجدول رقم (12)** أهداف برنامج ناس وحكايات حيث بينت الدراسة أن فئة الكشف عن الحقائق هو الهدف الذي يتصدر هذه الأهداف بنسبة 70.58%، وذلك راجع إلى كون البرنامج يحاول الكشف عن مختلف الحقائق المرتبطة بقضايا العنف ضد المرأة التي انتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة، ثم يأتي هدف التوعية بقضايا العنف في المرتبة الثانية بنسبة 16.77%، أما الإشهار بالقناة فنسبته ضئيلة قدرت ب 7.38%، فككل القنوات تسعى قناة الجزائرية وان من خلال البرنامج وضع رقم الهاتف وصفحة الفيسبوك والإنستغرام وذلك لجذب المشاهد واستمالته لطرح القضايا المتعلقة به، أيضا فحسب تعليقات المقدمة فإن القناة تعد سباقة (السبق الصحفي) لطرح مثل هذه المواضيع، تليها بنسبة أقل المطالبة بالحق بنسبة 5.25%.

ولمزيد من التوضيح نبين أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الشكل التالي:

الشكل رقم 09 يوضح أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة

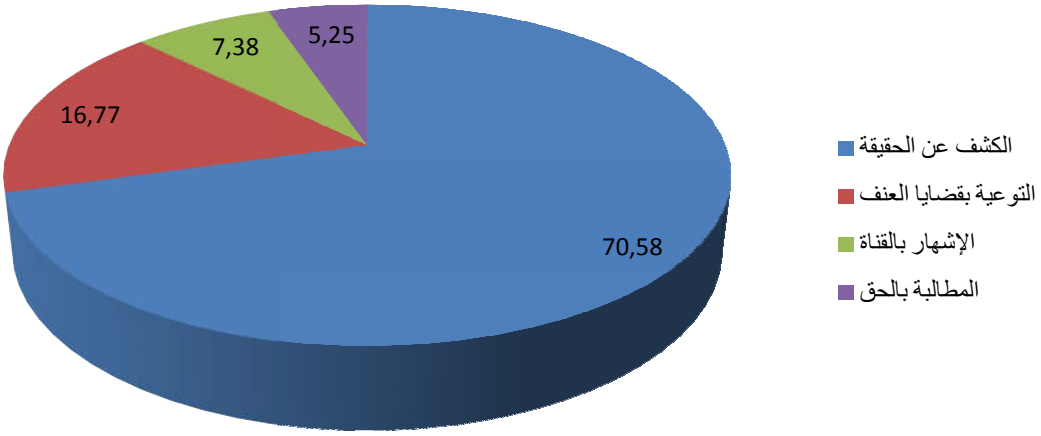

رابعا: عرض و تفسير النتائج

1-4 مناقشة نتائج الاستمارة في ضوء فرضيات الدراسة:

عرض نتائج الفرضية رقم (01):

تفيد الفرضية الأولى أن: اللغة العربية الفصحى هي اللغة المستخدمة في تقديم البرنامج.

للتأكد من مدى صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (03) أن اللهجة العامية احتلت أعلى نسبة قدرت ب90.75%.
- يكشف الجدول رقم (03) أن اللغة العربية الفصحى قدرت نسبتها ب5.36%.
- يكشف الجدول رقم (03) أن المزيج بين اللهجة العامية واللغات الأجنبية قدرت نسبتها ب3.61%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الأولى لم تتحقق، حيث تبين لنا أن البرنامج اعتمد خلال معالجته الإعلامية على اللهجة العامية.

عرض نتائج الفرضية رقم (02):

تفيد الفرضية الثانية أن: الموسيقى الهادئة هي الموسيقى الأكثر ظهورا في برنامج ناس وحكايات.

للتأكد من مدى صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (04) أن الموسيقى الهادئة احتلت أعلى نسبة قدرت ب97.24%.
- يكشف الجدول رقم (04) أن الموسيقى الصاخبة قدرت نسبتها ب2.12%.
- يكشف الجدول رقم (04) أن الأصوات البشرية (تصفيق) قدرت نسبتها ب0.60%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الثانية تحققت حيث تبين لنا أن البرنامج اعتمد خلال معالجته الإعلامية على الموسيقى الهادئة حيث احتلت أعلى نسبة.

عرض نتائج الفرضية رقم (03):

تفيد الفرضية الثالثة أن: الحوار هو أهم قالب في تقديم برنامج ناس وحكايات.

للتأكد من مدى صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (05) أن الحوار احتل أعلى نسبة قدرت ب 92.76%.
- يكشف الجدول رقم (05) أن التقرير قدرت نسبته ب5.94%.
- يكشف الجدول رقم (05) أن الدعائم (صور+وثائق) قدرت نسبته ب1.29%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الثالثة تحققت حيث تبين لنا أن القالب الذي اعتمده البرنامج هو الحوار.

عرض نتائج الفرضية رقم (04):

تفيد الفرضية الرابعة أن: المواضيع المتعلقة بأنواع العنف ضد المرأة هي أكثر المواضيع ورودا في البرنامج – محل الدراسة–.

للتأكد من صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (06) أنواع العنف ضد المرأة احتلت أعلى نسبة قدرت ب41.36%.
- يكشف الجدول رقم (06) أن آثار العنف ضد المرأة سجلت نسبة قدرت ب31.54%.
- يكشف الجدول رقم (06) أن تليها أسباب العنف ضد المرأة سجلت نسبة قدرت ب27.08%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الرابعة تحققت حيث تبين لنا أن أكثر المواضيع ورودا في البرنامج تمثلت في أنواع العنف ضد المرأة.

عرض نتائج الفرضية رقم (05):

تفيد الفرضية الخامسة أن: الضحايا وعائلاتهم والجناة هم أهم الشخصيات الفاعلة في برنامج ناس وحكايات.

للتأكد من مدى صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (11) أن الضحايا وعائلاتهم في البرنامج احتلوا أعلى نسبة قدرت 40.86%.
- يكشف الجدول رقم (11) أن الجناة في البرنامج سجلوا نسبة قدرت ب36.40% .
- يكشف الجدول رقم (11) أن الفاعلون في قطاع القضاء سجلوا نسبة قدرت ب14.74%.
- يكشف الجدول رقم (11) أن الجهات الأمنية في البرنامج سجلوا نسبة 6.49%.
- يكشف الجدول رقم (11) أن الأطباء الشرعيون في البرنامج سجلوا نسبة 1.48%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الخامسة تحققت حيث تبين لنا أن أهم الشخصيات الفاعلة في البرنامج تمثلت في الضحايا وعائلاتهم والجناة.

عرض نتائج الفرضية رقم (06):

تفيد الفرضية السادسة أن: الجمهور العام هو الجمهور المستهدف من خلال برنامج ناس وحكايات.

للتأكد من مدى صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (10) أن الجمهور العام احتل أعلى نسبة قدرت ب 44.44%.
- يكشف الجدول رقم (10) أن جمهور النساء قدرت نسبته ب22.87%.
- يكشف الجدول رقم (10) أن الحقوقيون قدرت نسبتهم ب19.60%.
- يكشف الجدول رقم (10) أن الأزواج قدرت نسبتهم ب13.07%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية السادسة تحققت حيث تبين لنا أن الجمهور المستهدف في البرنامج يتمثل في الجمهور العام.

عرض نتائج الفرضية رقم (07):

تفيد الفرضية السابعة أن: هدف البرنامج من خلال معالجة قضايا العنف ضد المرأة هو الكشف عن الحقائق والتوعية بقضايا العنف.

للتأكد من مدى صحة الفرضية من عدمها نستعرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا:

- يكشف الجدول رقم (12) أن هدف برنامج ناس وحكايات من خلال معالجته لقضايا العنف ضد المرأة هو الكشف عن الحقائق حيث احتل أعلى نسبة قدرت ب70.58%.
- يكشف الجدول رقم (12) أن هدف التوعية بقضايا العنف سجل نسبة قدرت ب16.77%.
- يكشف الجدول رقم (12) أن هدف الإشهار بالقناة قدرت نسبته 7.38%.
- يكشف الجدول رقم (12) أن هدف المطالبة بالحق قدرت نسبته 5.25%.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية السابعة تحققت حيث تبين لنا أن هدف برنامج ناس وحكايات من خلال معالجته لقضايا العنف ضد المرأة تمثلت في الكشف عن الحقائق والتوعية بقضايا العنف.

2-4 مناقشة النتائج في ضوء المقاربة العلمية:

اعتمدنا في دراستنا الموسومة ب "المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة" على نظرية التأطير الإعلامي، حيث سنناقش نتائج الاستمارة في ضوء مسلمات النظرية:

- **عرض المسلمة رقم 01:**

تنص المسلمة الأولى أن: الأحداث لا تنطوي في ذاتها على مغزى معين، وإنما تكسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها.

للتأكد من صحة هذه المسلمة نعرض مجموعة من النتائج الخاصة بالاستمارة:

- يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن المواضيع المطروحة للمعالجة في برنامج ناس وحكايات تختلف من حلقة إلى أخرى لكن كلها تصب في إطار العنف ضد المرأة.
- يتضح من خلال الجدول رقم (03) طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، حيث احتلت اللهجة العامية أعلى نسبة قدرت ب 90.75%، وذلك تماشيا مع خصائص الجمهور المستهدف المتباين والغير محدود، حيث سعى البرنامج إلى صياغة رسائل بسيطة ومفهومة من أجل التأثير والإقناع.
- يتضح من خلال الجدول رقم (04) طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي حيث نلاحظ أن القائمين على البرنامج استخدموا الموسيقى الهادئة والتي احتلت أعلى نسبة قدرت ب 97.24% وذلك لملائمتها لنوع المواضيع المطروحة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة.
- يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن القوالب المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة هي الحوار وقد احتل أعلى نسبة قدرت ب 92.76% فهو يعتبر أساس البرنامج ومن خلاله يتم التعرف على أهم التفاصيل والمعلومات المتعلقة بالقضايا المطروحة.

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أهم المواضيع الرئيسية المتمثلة في أنواع وأسباب وآثار العنف ضد المرأة التي تم تسليط الضوء عليها من قبل القائمين على البرنامج لكشف الستار عنها، ومن بين القضايا المطروحة خلال البرنامج قصة شيماء التي أثارت جدلا كبيرا وسط المجتمع الجزائري وأخذت أبعادا أخرى تتعدى المحال الاجتماعي.

يتضح من خلال الجدول رقم (08) المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة هي عديدة تأتي في مقدمتها ضعف المنظومة القانونية، فحادثة انتحار ابنة لبنى عولجت في إطار العنف ضد المرأة في الفضاء الإلكتروني والذي يهدد المجتمع الجزائري في غياب أطر قانونية تضبط وتحمي مستخدمي المنصات الإلكترونية.

نستنتج أن المسلمة الأولى تحققت حيث لاحظنا أن القائم بالاتصال وضع محتوى الرسالة الإعلامية في إطار معين ليحدد ويضخم الحدث ثم يبسطه ويضع له الحل، كذلك ليوفر القدرة على قياس الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات.

عرض المسلمة رقم 02:

تنص المسلمة الثانية على وجود عنصر الإبراز حيث أن: القائم بالاتصال يقوم بالتركيز على بعض جوانب الموضوع.

للتأكد من صحة هذه المسلمة نعرض مجموعة من النتائج الخاصة باستمارة البحث منها:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة أن القائمين على البرنامج ركزوا على إبراز بعض جوانب القضايا المطروحة وهذا ما لاحظناه أثناء مشاهدة و تحليل البرنامج حيث احتل العنف الجسدي المرتبة الأولى بنسبة 34.89%، ثم يليه العنف النفسي بنسبة 33.09% وهما نسبتين متقاربتين وهذا ما يدل على أن العنف الجسدي يرتبط بالعنف النفسي، وهذا يظهر جليا في موضوع وحوش بشرية تتفنن في قتل ضحاياها، في مقدمتها قضية شيماء التي تعرضت لمختلف أنواع العنف من طرف الجاني بعد أن قام بتهديدها ثم قتلها وحرقها.

يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين المواضيع الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة متمثلة في ضعف المنظومة القانونية والتي احتلت أعلى نسبة قدرت ب39.56%، تليها الأسباب الاجتماعية بنسبة 29.12%، ثم الأسباب التربوية بنسبة 24.17% فنلاحظ أن هناك نسب متفاوتة فيما بينها، حيث تعمد

القائمون على البرنامج التركيز على جوانب معينة وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، ويظهر هذا جليا في موضوع كوارث العالم الافتراضي ...اختطاف ...اغتصاب...وموت بنقرة زر، فقد ركز القائمون على البرنامج أثناء المعالجة الإعلامية على أهم الأسباب التي أدت إلى انتحار ابنة لبنى، وأهمها وجود فراغ قانوني كبير يحمي مستخدمي المنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى العادات الاجتماعية...الخ.

نستنتج أن المسلمة الثانية تحققت، حيث نلاحظ أن القائمين على برنامج ناس وحكايات يميلون إلى التأطير من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع مما يزيد من إمكانية إدراك المتلقي للأحداث و فهمه لها، وهذا ما تؤكده نظرية التأطير الإعلامي.

عرض المسلمة رقم 03:

تنص المسلمة الثالثة على وجود عنصر الإغفال حيث أن: القائم بالاتصال يقوم بإغفال بعض جوانب الموضوع.

للتأكد من صحة هذه المسلمة نعرض مجموعة من النتائج الخاصة باستمارة البحث منها:

- يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة أن القائمين على البرنامج أغفلوا بعض جوانب القضايا المطروحة ولم تأخذ حقها من المعالجة وهذا ما تؤكده بعض النسب المتحصل عليها خلال قيامنا بتحليل البرنامج حيث احتل العنف الجنسي نسبة ضئيلة قدرت ب11.51%، فقد تعمد القائم بالاتصال إغفال هذه الجوانب رغم أهميتها حيث تتعرض الكثير من النساء لهذا النوع من العنف وهذا ما ظهر جليا في موضوع كوارث العالم الافتراضي... اختطاف... اغتصاب... وموت بنقرة زر من خلال قضية أحلام التي كانت ضحية اغتصاب اثر استخدامها لمواقع الزواج في الفضاء الالكتروني، بالإضافة إلى قضية عائشة التي كانت هي الأخرى ضحية التحرش الجنسي ومحاولة الجناة الاعتداء على شرفها ما تحتم عليها استخدام أداة حادة للدفاع عن نفسها.
- يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة أن القائمين على البرنامج أغفلوا بعض الجوانب تمثلت في الأسباب الاقتصادية حيث احتلت نسبة ضئيلة جدا قدرت بنسبة 7.14%، مقارنة بباقي الأسباب الأخرى التي يوضح نسبها الجدول أعلاه، فنجد هذا الجانب لم يأخذ

حقه أيضا من المعالجة رغم معاناة النساء خاصة المتزوجات، والذي غالبا يؤدي بهن إلى الطلاق، وهذا ما لاحظناه خلال عرض قضية السيدة حياة في موضوع ضحايا الطلاق والخلع... أطفال ضائعون بين أروقة المحاكم.

نستنتج أن المسلمة الثالثة تحققت حيث نلاحظ أن القائمين على برنامج ناس وحكايات قاموا بإغفال بعض جوانب الموضوع وهذا ما تؤكده نظرية التأطير الإعلامي.

عرض المسلمة 04:

تنص المسلمة السادسة أن: القائم بالاتصال يضع الرسالة للإجابة عن السؤال: من المسؤول؟

للتأكد من صحة هذه المسلمة نستعرض مجموعة من النتائج الخاصة باستمارة البحث منها:

- يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن من أهداف برنامج ناس وحكايات نجد الكشف عن الحقائق بنسبة 70.58%.
- يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن هدف المطالبة بالحق سجل نسبة5.25%.

نستنتج أن المسلمة تحققت وهذا ما تؤكده نظرية التأطير الإعلامي حيث أثبتت نتائج الدراسة أن القائم بالاتصال يضع الرسالة للإجابة عن السؤال: من المسؤول؟

4-3 النتائج العامة للدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات تم تحليل العينة محل الدراسة من حلقات برنامج ناس وحكايات وفق فئات التحليل المحددة في الاستمارة، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

- ✓ اعتمد برنامج ناس و حكايات على اللهجة العامية في معالجته لقضايا العنف ضد المرأة بنسبة قدرت ب90.75%، وذلك تماشيا مع خصائص الجمهور المستهدف حيث قدمت المواضيع بلغة بسيطة يفهمها عامة الناس قصد التأثير و الإقناع.
- ✓ أوضحت الدراسة أن برنامج ناس وحكايات اعتمد على الحوار أثناء معالجته لقضايا العنف ضد المرأة باعتباره أساس البرنامج وهو المصدر الذي يكشف عن الحقائق حيث سجل أكبر نسبة قدرت ب92.76%.
- ✓ أوضحت الدراسة أن طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي والذي اعتمده برنامج ناس وحكايات في معالجته لقضايا العنف ضد المرأة هي الموسيقى الهادئة بنسبة 97.24%، حيث كانت مصاحبة لأغلب اللقطات قصد جذب المتلقي والتأثير عليه و تصدرت أعلى نسبة.
- ✓ أغلب المواضيع التي تناولها برنامج ناس و حكايات والتي جاءت ضمن قضايا العنف ضد المرأة تمثلت في أنواع العنف ضد المرأة حيث احتلت أعلى نسبة قدرت ب41.36%، تليها آثار العنف ضد المرأة بنسبة قدرت 31.54%، في حين سجلت أسباب العنف ضد المرأة أقل نسبة ب 27.08%.
- ✓ كشفت الدراسة أن أكثر المواضيع تناولا و التي لها علاقة بأنواع العنف ضد المرأة هي العنف الجسدي الذي احتل أعلى نسبة قدرت ب 34.89% وهذا ما أشارت إليه دراسة "رحماني نعيمة" الموسومة ب "العنف الزوجي الممارس ضد المرأة " التي أكدت أن العنف الجسدي ضد الزوجة هو أكثر أنواع العنف الممارس ضدها، يليها العنف النفسي بنسبة قدرت ب33.09%، ثم العنف اللفظي بنسبة 20.50%، في حين سجل العنف الجنسي أقل نسبة قدرت ب11.51% .
- ✓ إن أغلب المواضيع التي تناولها برنامج ناس و حكايات المتعلقة بآثار العنف ضد المرأة هي: الآثار النفسية و التي قدرت نسبتها ب 36.79% فللعنف الممارس ضد المرأة نتائج خطيرة نفسية من بينها الأمراض العصبية، القلق، انعدام الثقة بالنفس واللجوء إلى الانتحار، أما الآثار الاجتماعية فنسبتها قدرت ب32.07% تليها المتابعات القضائية بنسبة 19.81%، في حين سجلت الآثار الجسدية أقل نسبة قدرت ب 11.32% .

✓ أظهرت الدراسة التحليلية أ ن أغلب المواضيع تناولا في برنامج ناس وحكايات والمتعلقة بأسباب العنف ضد المرأة هي: ضعف المنظومة القانونية بنسبة 39.56% فمن خلال مشاهدة الحلقات وتحليلنا للبرنامج توصلنا إلى أنه يوجد فراغ قانوني فيما يتعلق بمختلف القضايا المطروحة، وهذا ما أشارت إليه دراسة "يسلي نبيلة" الموسومة ب"العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة" التي أكدت على عدم صرامة التشريعات القانونية ووجود ثغرات في الإطار القانوني، ولذلك فان تطبيقها يكون تدريجيا أحيانا وأحيانا أخرى يتم التلاعب بها عبر جملة من الثغرات التي يتسلل منها الجاني وكلها ساهمت بشكل أو بآخر في تفاقم هذه الظاهرة، تليها الأسباب الاجتماعية بنسبة 29.12% وهي كثيرة نذكر من بينها تعاطي المخدرات، انفصال الوالدين، التستر والكتمان على أعمال العنف ضد المرأة واعتباره ضررا يمكن التغاضي عنه من أجل حماية الأعراف السائدة ولو على حساب الضحية، أما الأسباب التربوية فسجلت نسبة 24.17%، في حين سجلت الأسباب الاقتصادية أقل نسبة قدرت ب 7.14%.

✓ أظهرت الدراسة أن أهداف معالجة برنامج ناس و حكايات لقضايا العنف ضد المرأة هي: الكشف عن الحقائق حيث تصدرت أعلى نسبة قدرت ب 70.58% وذلك راجع إلى كون البرنامج يحاول الكشف عن مختلف الحقائق المرتبطة بقضايا العنف ضد المرأة، ثم هدف التوعية بقضايا العنف بنسبة 16.77%، أما الإشهار بالقناة فقدرت نسبته ب 7.38%، في حين سجل هدف المطالبة بالحق نسبة ضئيلة قدرت ب 5.25%.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة وبعد تطرقنا إلى موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة، توصلنا إلى أن برنامج ناس وحكايات وفق إلى حد كبير في تسليط الضوء على مختلف القضايا و المشاكل التي تخص المرأة الجزائرية، فظاهرة العنف ضد المرأة تعتبر ظاهرة عالمية لا تقتصر على منطقة معينة من مناطق العالم فهو موجود في جميع المجتمعات، ومن هنا يبرز الدور الايجابي للإعلام الجزائري الذي بالرغم من معالجته المحتشمة إلا أنه استطاع أن يبرز حيثيات كانت في وقت مضى لا تتخطى زاوية البيت، لتخترق الحواجز وتطرح مثل هذه القضايا وتناقشها، لكن بالرغم من ذلك نبقى بحاجة إلى برامج اجتماعية بغض النظر عن خصوصيتها وملكيتها تكون قوية وفعالة تعالج مواضيع العنف ضد المرأة بطريقة متزنة وحيادية، مع مراعاة قيم وخصوصية المجتمع الجزائري.

• توصيات

بعد المجهودات التي قمنا بها والدراسة التحليلية للمعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة، أردنا تقديم بعض التوصيات كحلول مقترحة لإحداث تغييرات في المنظومة الإعلامية ككل.

✓ يجب على الإعلام أن ينظر إلى العنف ضد المرأة باعتباره قضية مجتمعية لها أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية متعلقة بحقوق الإنسان وليس قضية تتعلق بالمرأة فقط.

✓ مطالبة الإعلام باحترام خصوصية كل امرأة تعرضت للعنف، بغض النظر عن وضعها الاجتماعي مع احترام حقوقها الإنسانية الأساسية.

✓ تجريم العنف ضد المرأة وذلك بتبني التشريعات التي تتولى حماية المرأة من جميع أشكال العنف الجسدي واللفظي والنفسي سواء داخل الأسرة وفي مكان العمل أو في المجتمع، كما يجب أن تنظر هذه التشريعات إلى العنف باعتباره جريمة ترتكب ضد المجتمع ككل وليس باعتباره شأنا خاصا، هذا إلى جانب قيام هذه التشريعات بتأمين التطبيق الصارم مع معاقبة منتهكي هذه القوانين.

✓ مشاركة كافة أطراف القضية عند معالجة البرامج خاصة مواضيع العنف ضد المرأة بما فيه الزوج باعتباره عنصر مشارك في القضية كذلك.

✓ إنجاز العديد من الدراسات الأكاديمية التي تبحث عن علاقة الإعلام الجزائري بالمرأة وقضايا العنف التي تتعرض لها.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى حول:

المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة

–دراسة تحليلية على عينة من برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان–

تحية طيبة

في اطار انجاز مذكرة التخرج مستوى ماستر تخصص سمعي بصري، وضمن دراستنا التي تتمحور حول موضوع " المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة"

نضع بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى من أجل بنائها بشكل صحيح من خلال تحكيمكم لها، لذا نرجو منكم التمعن في الاستمارة والاطلاع عليها وكذا كتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة... وشكرا.

من إعداد الطالبتين:

- ✓ **بوقادوم ياقوتة**
- ✓ **بن صابرة كوثر**

إشراف الأستاذ(ة)

د/ هند عزوز

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: بيانات خاصة بالبرنامج

1- اسم البرنامج ☐ 1

2- اسم القناة ☐ 2

3- تاريخ البث ☐ 3

4- المدة الزمنية (د) ☐ 4

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)

5- فئة اللغة المستخدمة ☐ 5 ☐ 6 ☐ 7

6- فئة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي ☐ 8 ☐ 9 ☐ 10

7- فئة قوالب تقديم البرنامج ☐ 11 ☐ 12 ☐ 13

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

8- فئة المواضيع الرئيسية المطروحة في البرنامج ☐ 14 ☐ 15 ☐ 16

8-1- ☐ 1-14 ☐ 2-14 ☐ 3-14 ☐ 4-14

8-2- ☐ 1-15 ☐ 2-15 ☐ 3-15 ☐ 4-15

8-3- ☐ 1-16 ☐ 2-16 ☐ 3-16 ☐ 4-16

9- فئة الجمهور المستهدف ☐ 17 ☐ 18 ☐ 19 ☐ 20

10- فئة الشخصيات الفاعلة ☐ 21 ☐ 22 ☐ 23 ☐ 24 ☐ 25

11- فئة الأهداف ☐ 26 ☐ 27 ☐ 28 ☐ 29

دليل الاستمارة:

المحور الأول: بيانات خاصة بالبرنامج

1- يشير المربع رقم (1) إلى (اسم البرنامج).

2- يشير المربع رقم (2) إلى (اسم القناة).

3- يشير المربع رقم (3) إلى (تاريخ البث).

4- يشير المربع رقم (4) إلى (المدة الزمنية).

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟).

5- فئة اللغة المستخدمة في البرنامج:

5-1- يشير المربع رقم (5) إلى (لهجة عامية).

5-2- يشير المربع رقم (6) إلى (لغة عربية فصحى).

5-3- يشير المربع رقم (7) إلى (مزيج بين اللهجة العامية واللغات الأجنبية).

6- فئة الصوت المصاحب للصورة :

6-1- يشير المربع رقم (8) إلى (موسيقى هادئة).

6-2- يشير المربع رقم (9) إلى (موسيقى صاخبة).

6-3- يشير المربع رقم (10) إلى (أصوات بشرية – تصفيق).

7- فئة القوالب المستخدمة في البرنامج :

7-1- يشير المربع رقم (11) إلى (الحوار).

7-2- يشير المربع رقم (12) إلى (التقرير).

7-3- يشير المربع رقم (13) إلى (الدعائم، صور + وثائق).

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

8- فئة المواضيع الرئيسية المطروحة في البرنامج:

8-1- يشير المربع رقم (14) إلى (أنواع العنف ضد المرأة).

8-1-1- يشير المربع رقم (14-1) إلى (العنف الجسدي).

8-1-2- يشير المربع رقم (14-2) إلى (العنف النفسي).

8-1-3- يشير المربع رقم (14-3) إلى (العنف اللفظي).

8-1-4- يشير المربع رقم (14-4) إلى (العنف الجنسي).

8-2- يشير المربع رقم (15-1) إلى (أسباب العنف ضد المرأة).

8-2-1- يشير المربع رقم (15-1) إلى (ضعف المنظومة القانونية).

8-2-2- يشير المربع رقم (15-2) إلى (أسباب اجتماعية).

8-2-3- يشير المربع رقم (15-3) إلى (أسباب تربوية).

8-2-4- يشير المربع رقم (15-4) إلى (أسباب اقتصادية).

8-3- يشير المربع رقم (16) إلى (آثار العنف ضد المرأة).

8-3-1- يشير المربع رقم (16-1) إلى (آثار نفسية).

8-3-2- يشير المربع رقم (16-2) إلى (آثار اجتماعية).

8-3-3- يشير المربع رقم (16-3) إلى (متابعات قضائية).

8-3-4- يشير المربع رقم (16-4) إلى (آثار جسدية).

9- فئة الجمهور المستهدف:

9-1- يشير المربع رقم (17) إلى (الجمهور العام).

9-2- يشير المربع رقم (18) إلى (النساء).

9-3- يشير المربع رقم (19) إلى (الحقوقيون).

9-4- يشير المربع رقم (20) إلى (الأزواج).

10- فئة الشخصيات الفاعلة:

10-1- يشير المربع رقم (21) إلى (الضحايا و عائلاتهم).

10-2- يشير المربع رقم (22) إلى (الجناة).

10-3- يشير المربع رقم (23) إلى (الفاعلون في قطاع القضاء).

10-4- يشير المربع رقم (24) إلى (الجهات الأمنية).

10-5- يشير المربع رقم (25) إلى (الأطباء الشرعيون).

11- فئة الأهداف:

11-1- يشير المربع رقم (26) إلى (الكشف عن الحقائق).

11-2- يشير المربع رقم (27) إلى (التوعية بقضايا العنف).

11-3- يشير المربع رقم (28) إلى (الإشهار بالقناة).

11-4- يشير المربع رقم (29) إلى (المطالبة بالحق).

✓ دليل التعريفات الإجرائية

هو دليل موضوعي أنجز في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، تحت عنوان المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج ناس وحكايات على قناة الجزائرية وان من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى والملاحظة، حيث استخدمت مجموعة من الفئات تتناسب مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ويضم دليل التعريفات الإجرائية، الفئات وعناصرها كالآتي:

أولا: فئات الشكل (كيف قيل؟)

1- فئة اللغة المستخدمة: وهي اللغة المستخدمة في البرنامج تتسم غالبا بالبساطة والوضوح وتشمل:

- لغة عربية فصحى: وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.

- لهجة عامية: وهي اللغة الدارجة والمتداولة بين الناس.

- مزيج بين اللهجة العامية واللغات الأجنبية، أي استخدامها معا.

2- فئة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي: أي مختلف الأصوات المصاحبة للمحتوى الإعلامي في البرنامج وتشمل:

- موسيقى هادئة: هي عبارة عن صوت البيانو التي تدرج في البرنامج لتدعيم الموضوع.

- موسيقى صاخبة: متمثلة في موسيقى الجينيريك (البداية+ النهاية+ الفواصل).

- أصوات بشرية، تصفيق: هي الأصوات التي تصدر من الموجودين داخل البلاطو مثلا: تصفيق الجمهور.

3- فئة القوالب المستخدمة في البرنامج: وهي الفئة التي تعنى بتقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع صحفية مختلفة وتشمل:

- الحوار: هو الحديث الذي يدور داخل الأستوديو بين شخصين أو أكثر.

- التقرير: ذلك النوع الصحفي الذي يقدم تفاصيل عن القضية محور النقاش.

- الدعائم: هي صور ووثائق تدعم موضوع الحلقة.

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

4- فئة الموضوع: هي جميع المواضيع المطروحة في برنامج ناس وحكايات والمتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة.

- المواضيع الرئيسية: هي المواضيع التي ظهرت فيها عدة محاور وقضايا تخص العنف ضد المرأة وهي:

✓ أنواع العنف ضد المرأة.

✓ أسباب العنف ضد المرأة.

✓ آثار العنف ضد المرأة.

- المواضيع الفرعية المتعلقة بأنواع العنف ضد المرأة:

- العنف الجسدي.

- العنف النفسي.

- العنف اللفظي.

- العنف الجنسي.

- المواضيع الفرعية المتعلقة بأسباب العنف ضد المرأة.

- أسباب اجتماعية.

- أسباب اقتصادية.

- أسباب تربوية.

- ضعف المنظومة القانونية.

- المواضيع الفرعية المتعلقة بآثار العنف ضد المرأة: - آثار جسدية.

- آثار نفسية.

- آثار اجتماعية.

- متابعات قضائية.

5- فئة الجمهور المستهدف: تشير إلى الأفراد والجماعات التي توجه إليها المادة الإعلامية وتشمل:

-الجمهور العام: هو الجمهور الذي يتابع قناة الجزائرية وان والبرنامج بصفة خاصة.

- النساء: مجموع النساء اللواتي قد يتعرضن أو تعرضوا للعنف كيفما كان نوعه وجنسه.

- الحقوقيون: أشخاص يعملون في مجال حقوق الإنسان للدفاع عن القضايا الاجتماعية وحماية الإنسان من الانتهاكات التي يتعرض لها بأي شكل يخالف القوانين المعمول بها.

- الأزواج: الزوج والزوجة اللذان يكونان في أغلب الحلقات طرف في القضية.

6- فئة الشخصيات الفاعلة: نفصد بها مجموعة الأفراد المحركين للمواضيع والمشاركين فيها والمتمثلين في:

- الضحايا وعائلاتهم: هي الشخصيات المستضافة في البرنامج و الذين تعرضوا للعنف.

-الجناة: هم الأشخاص الذين يقومون بارتكاب الجرائم والذين يتسببون في العنف.

-الفاعلون في قطاع القضاء: هم الأشخاص الذين لهم حق ولاية القضاء ويحكمون وفقا للقوانين بين المتنازعين.

-الأطباء الشرعيون: هم أطباء مدربين على الفحص وفقا لقوانين الطب الشرعي، بالإضافة إلى توفير العلاج الطبي لضحايا الاعتداءات.

-الجهات الأمنية: متمثلة في الشرطة والدرك الوطني ...إلخ.

7- فئة الأهداف: المقصود منها الهدف من وراء طرح مواضيع متعلقة بالعنف ضد المرأة في البرنامج وتشمل:

- الكشف عن الحقائق: أي التعريف ببعض القضايا والمواضيع غير المكشوف عنها.

- التوعية بقضايا العنف: مختلف التوجيهات المقدمة حول مختلف مواضيع العنف المطروحة خلال البرنامج.

- الإشهار بالقناة: وذلك من خلال وضع رقم الهاتف الخاص بالقناة وصفحة الفايسبوك والإنستغرام، وأيضا تعليقات المقدمة حول السبق الصحفي للقناة، كونها عالجت عدة مواضيع جديدة.

- - المطالبة بالحق: ونقصد بها مطالبة الفئات المهمشة في المجتمع حقوقهم من السلطات المعنية.

قائمة المصادر المراجع

- **قائمة المصادر والمراجع:**

القرآن الكريم .

1. سورة البقرة، الآية {78}.
2. سورة آل عمران، الآية {37}.
3. سورة النساء، الآية {07}.
4. سورة الأعراف، الآية {189}.
5. سورة التوبة، الآية {74}.

المعاجم والقواميس والموسوعات:

1. برقوقي عبد الرحمان، دولة النساء: معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المرأة، مصر: مكتبة الثقافة الدينية، 2004.
2. التميمي جنان، مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين، الشبكة اللغوية العربية، 2009.
3. جمال محمد الفار، المعجم الإعلامي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2003.
4. حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، مجلد5، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
5. الفاروقي حارث سليمان، المعجم القانوني، لبنان: مكتبة لبنان، 2008.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

الكتب:

1. أحمد صالح ضيف الله، عالية . العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية. الأردن: دار المأمون للنشر والتوزيع، 2010.
2. الأحمد، أمل. بحوث و دراسات في علم النفس. بيروت:مؤسسة الرسالة،2001.
3. بكر نوفل، محمد، وفريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. الأردن: دار المسيرة، 2010.
4. بوحوش، عمار، والذنيبات محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

5. بوسعدية، مسعود. ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011.

6. حمدي، محمد الفاتح، سميرة سطوطاح وآخرون. مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطرق إعداد البحوث. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع،2019.

7. سلاطنية، بلقاسم، وحسان الجيلاني. أسس المناهج الاجتماعية. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012.

8. السيد، هناء. الفضائيات وقادة الرأي. القاهرة: العربي للنشر، 2005.

9. شلبي،كرم. المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون. بيروت: دار مكتبة الهلال، 2008.

10. الصيرفي، محمد. الإعلام. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2009.

11. الطرابيشي، مرفت، والسيد عبد العزيز. نظريات الاتصال. مصر: دار النهضة العربية،2006.

12. عامر، فتحي حسين. معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 2010.

13. عباس، أبو شامة المحمود، ومحمد الأمين البشيري. العنف الأسري في ظل العولمة. الرياض: مركز الدراسات والبحوث، 2005.

14. عبد الحميد، محمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب، 2000.

15. عبد الحميد، محمد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3. القاهرة: عالم الكتب، 2004.

16. عبد الكافي، محمد، و العياري المنصف. القنوات التلفزيونية المتخصصة. تونس: إذاعات الدول العربية،2006.

17. عزيز، إبراهيم. تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية والثقافية. الجزائر:دار الكتاب الحديث،2012.

18. العواودة، أمل سالم. العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي. الأردن: دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

19. محمد، محمد قاسم. المدخل إلى مناهج البحث العلمي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1999.

20. محمد علي حسن، هبة. الإساءة إلى المرأة. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 2003.

21. محمد الشريف، عبد الله. مناهج البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

22. المزاهرة، منال هلال. بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ. الأردن: دار كنوز للمعرفة، 2010.

23. المزاهرة، منال هلال. مناهج البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.

24. المشهداني، سعد سلمان. مناهج البحث الإعلامي. لبنان: دار الكتاب الجامعي، 2017.

25. مكاوي، حسن عماد، والسيد ليلى. الاتصال ونظرياته المعاصرة. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2006.

26. مكي، رجاء. إشكالية العنف. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2008.

27. نجم، طه عبد العاطي. مناهج البحث الإعلامي. الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.

28. نوابي نزاد، شكوه. علم نفس المرأة . بيروت: دار الهادي، 2001.

الرسائل الجامعية:

1. بن عودة موسى، "القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الخاصة"، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، 2017.

2. بوقزولة نورية، "البرامج التلفزيونية في محيط متغير دراسة تحليلية لشبكة برامج تلفزيونية جزائرية" رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2003-2004.

3. تامي نصيرة،"المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الإخبارية"،أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2012.

4. خولة حساني، القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، 2019.

5. صلاح الدين خالد، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2001.

6. عزوز هند، "المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة باتنة، 2005-2006.

7. محمد بن عبد الله الكبش، "دوافع تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية المتخصصة" مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2009-2010.

8. يحياوي إبراهيم، "القنوات الفضائية وثقافة الشباب"،أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، 2017-2018.

9. يسلي نبيلة،"العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008-2009.

10. رحماني نعيمة ،"العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان"، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011.

11. سعد سعد رباعنان، " العنف ضد المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.

المجلات و الدوريات:

1. بلحاج، حسينة. "موقف الشريعة الإسلامية من العنف ضد المرأة".مجلة الناصرية للبحوث الاجتماعية والتاريخية. مجلة الناصرية للبحوث الاجتماعية والتاريخية، العدد 1 (2011).

2. بن عمار، نوال. "المرأة المعنفة في المجتمع الجزائري". مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (مارس،2020).

3. طاهر، حورية. "الخصوصية وقيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر". مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية11،05 (2018).

4. عشاش، نورين، ريفي، خديجة. "الفضائيات الجزائرية الخاصة –ملاحظات نقدية". المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية 6،8 (ديسمبر، 2015).

5. فيلالي، ليلى، خيري، نورة. "العنف ضد المرأة بين الوقائع المجتمعية والمضامين الإعلامية في الفضائيات الجزائرية الخاصة". مجلة المعيار 47، 23 (2019).

6. كوبيبي، حفصة. "تطور قطاع السمعي البصري في الجزائر 1962-2014 نظرة تاريخية قانونية". مجلة الراصد العلمي 1،2 (2015).

7. مراح، سعيد، قارش، محمد. "الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات".مجلة الحقيقة، العدد 39 (2017).

8. نعيمي، مليكة، بوحزام، نوال. "القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد06 (أفريل، 2014).

المؤتمرات:

1. وسار نوال، "المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل"، ورقة مقدمة إلى مؤتمر المرأة والسلم الأهلي، طرابلس، 19-21 مارس2015.

المواقع الإلكترونية:

1. العتوم، انتصار. أسباب العنف ضد المرأة. يوم2020/03/19 على الساعة 10:00نقلا عن موقع:
https://e3arabi.com.cdn.ampprject.org

2. https://akhbarelyoum.dz/ar/200243/2002541298063-0
يوم 2020/03/15على الساعة 20:30.

3. http://bushra.annabaa.org
يوم 2020/03/20على الساعة20:00

4. سليماني، جازية. الفضائيات الخاصة بالجزائر: اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة.
يوم 2020/05/03، على الساعة 22:00 نقلا عن موقع :
http//www.alaraby.co.uk.cdn.ampproject.org

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة	25
02	يوضح البيانات الخاصة بالبرنامج محل الدراسة	51
03	يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج محل الدراسة	52
04	يوضح طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي في البرنامج محل الدراسة	53
05	يوضح القوالب المستخدمة في البرنامج محل الدراسة	54
06	يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة	55
07	يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة	57
08	يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة	58
09	يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بآثار العنف ضد المرأة	59
10	يوضح الجمهور المستهدف ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة	61
11	يوضح الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة	62
12	يوضح أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة	63

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج.	53
02	يوضح طبيعة الصوت المصاحب للمحتوى الإعلامي في البرنامج محل الدراسة.	54
03	يوضح القوالب المستخدمة في البرنامج .	55
04	يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة.	56
05	يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأنواع العنف ضد المرأة.	58
06	يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بأسباب العنف ضد المرأة.	59
07	يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بآثار العنف ضد المرأة.	60
08	يوضح الجمهور المستهدف ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة.	62
09	يوضح أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة.	64

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

المحتوى	الصفحة
شكر و عرفان	
الإهداء	
خطة الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد:	4
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	5
ثانيا: فرضيات الدراسة	6
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	7
رابعا: أهمية وأهداف الدراسة	7
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة	8
سادسا: الدراسات السابقة	12
سابعا: المقاربة النظرية للدراسة	17
ثامنا: منهج الدراسة وأدواتها	20
تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته	24
عاشرا:المجال الزمني للدراسة	26
الفصل الثاني: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وقضايا العنف ضد المرأة	
تمهيد	29
أولا: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	30
1-1 لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	30
2-1 فتح قطاع السمعي البصري من خلال قانوني 2014/2012	32
3-1 أنواع الفضائيات الخاصة	35

4-1 إيجابيات وسلبيات محتوى الفضائيات الجزائرية الخاصة	35
ثانيا: العنف ضد المرأة	37
2-1 أنواع العنف ضد المرأة	37
2-2 أسباب العنف ضد المرأة	38
2-3 آثار العنف ضد المرأة	39
2-4 نظرة الإسلام للعنف ضد المرأة	40
ثالثا: البرامج الاجتماعية مفهومها وأبعادها	42
3-1 مفهوم البرامج الاجتماعية	42
3-2كيفية إعداد البرامج الاجتماعية	42
3-3 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية	43
3-4 البرامج الاجتماعية والفضائيات الجزائرية الخاصة	44
رابعا: المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة	44
4-1 العنف الموجه ضد المرأة من منظور إعلامي	44
أ- تجليات العنف في البرامج التلفزيونية الجزائرية الخاصة	44
ب- تجليات العنف الرمزي في الفضائيات الجزائرية الخاصة	45
4-2 آليات مواجهة العنف في وسائل الإعلام	46
الفصل الثالث:الإطار التطبيقي	
تمهيد	48
أولا: بيانات خاصة بالقناة	49
ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (كيف قيل؟)	51
ثالثا: تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (ماذا قيل؟)	55
رابعا: عرض وتفسير النتائج	64
خاتمة	75
توصيات	76
الملاحق	

قائمة المصادر و المراجع	87
فهرس الجداول	93
فهرس الأشكال	95
فهرس الموضوعات	97
ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة :

تناولنا في دراستنا موضوع " المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في الفضائيات الجزائرية الخاصة "، دراسة تحليلية على عينة من حلقات برنامج ناس وحكايات ، و التي سعينا من خلالها إلى التعرف على كيفية معالجة برنامج ناس و حكايات لقضايا العنف ضد المرأة ، و كذلك التعرف على أهم مواضيع العنف التي تتعرض لها المرأة الجزائرية و أهداف البرنامج من معالجته لهذه المواضيع في القنوات الجزائرية الخاصة .

وبناءا على ذلك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي:

كيف عالج برنامج ناس وحكايات قضايا العنف ضد المرأة على قناة الجزائرية وان؟

معتمدين على العينة القصدية لتحليل 5 حصص تم اختيارهم بطريقة عمدية، وبهدف الإجابة على التساؤل الرئيسي اتبعنا المنهج الوصفي،الذي يقوم بوصف الظاهرة المراد بحثها اعتمادا على أسلوب تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات إلى جانب استمارة تحليل المحتوى.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

أظهرت الدراسة أن أهداف معالجة برنامج ناس وحكايات لقضايا العنف ضد المرأة هي: الكشف عن الحقيقة والتوعية والإشهار بالقناة وأخيرا المطالبة بالحق.

كشفت الدراسة أن المواضيع التي تناولها برنامج ناس وحكايات والتي جاءت ضمن قضايا العنف ضد المرأة تمثلت في: أنواع العنف ضد المرأة، أسبابه وآثاره.

أوضحت الدراسة أن برنامج ناس وحكايات اعتمد على الحوار أثناء معالجته لقضايا العنف ضد المرأة.

أظهرت الدراسة أن الجمهور المستهدف في البرنامج من خلال المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة هم الجمهور العام، النساء، الحقوقيون ثم الأزواج.

Résumé de l’étude

Dans notre étude nous avons traité le thème suivant :

"traitement médiatique des questions des violence à l’égard des femmes dans les chaines satellitaire privées algériennes "

Une étude analytique sur un échantillon des épisodes de l’émission "nass et hikayat " , à travers laquelle nous avons recherché d’identifier comment le programme "nass et hikayat"aborde les questions de violence à l’égard des femmes , et ainsi que d’identifier les sujets les plus importants de violence auxquelles les femmes algériennes sont exposées et les objectifs du programme en traitant ces sujets dans les chaines algériennes privées ,et sur cette base ,nous avons soulevé la principale condexendance:

Comment l’émission "nas et hikayat"a-telle traité les questions de violence à l’égard des femmes sur la chaine el-djazairia one ?

S’appuyant sur l’analyse d’ échantillons intentionnels 05 classes ont été choisies de manière délibérée ,et afin de répondre à la question principale , nous avons suivi l’approche descriptive ,qui décrit le phénomène à rechercher en fonction de la méthode d’analyse de contenu comme outil de données collection , en plus du formulaire d’analyse de contenu .

Parmi les résultats les plus importants, l’étude a montré que les objectifs du programme "nas et hikayat" en abordant les problèmes de violence à l’égard des femmes sont de révéler la vérité ,de sensibiliser, de faire connaître la chaine et enfin de revendiquer le droit .

L’étude a révélé que les thèmes convers par le programme "nas et hikayat" ,qui relevaient des problématique des violences faites aux femmes ,étaient: les types de violence aux femmes ,leurs causes et leur effets .

L’étude a montré que le programme "nas et hikayat" s’appuyait sur le dialogue pendant l’étude .

L’étude a montré que le public cible dans le programme lors du traitement médiatique de la violence a l’égard des femmes ,est le public qui regarde la télévision , le public des femmes et les défenseurs des droits humains , puis les maris .